

المقطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢

(دراسة وصفية صوتية)

بحث جامعي

إعداد :

أسماء الحسنى

رقم القيد ٠٦٣١٠٠١٠



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أسماء الحسنى

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠١٠

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

عنوان البحث : المقطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢

(دراسة وصفية صوتية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصطلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-I) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١

تحريرا بمالانج، ٢٠ ذو القعدة ١٤٣١ هـ

٢٨ أكتوبر ٢٠١٠ م

المشرف

محمد عون الحكيم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٩١٩٢٠٠٠٠٣١٠٠١



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أسماء الحسنى

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١٠

العنوان : المقطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢

(دراسة وصفية صوتية)

وقد قرّرت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S-I) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، أكتوبر ٢٠١٠ م

١. عبد الحميد الماجستير ()

٢. عبد الرؤوف الماجستير ()

٣. محمد عون الحكيم الماجستير ()

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قد استلمت شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة :
الاسم : أسماء الحسنى
رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠١٠
عنوان البحث : المقطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢
(دراسة وصفية صوتية)

لإتمام الدراسة وللحصول على درجة سرجانا كلية العلوم الإنسانية والثقافة
في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠ م

رئيس الشعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور اندوس أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الإنسانية والثقافة

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبه :
الاسم : أسماء الحسنى
رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠١٠
القسم : اللغة العربية وأدبها
موضوع البحث : المقطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢
(دراسة وصفية صوتية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها
للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ م.
تحريرا بمالانج، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٣١٠٠١

ورقة الشهادة

تشهد هذه الورقة أن البحث الجامعي الذي كتبه :

الاسم : أسماء الحسنی

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠١٠

العنوان : شارع. فاغليما سديرمان، رقم ٢هـ. باسوروان

لاستيفاء شروط تخرج للحصول على درجة سرجانا (S-I) لكلية العلوم
الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج، أنه من إنشاء وكتابة الباحثة نفسها، وليس بنسخة غيرها.

مالانج، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٠ م

الباحثة

أسماء الحسنی

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١

الشعار

" حَسَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حَسَنًا

"

(رواه الحكيم و البيهقي)

" لكل شيء حلية و حلية القرآن الصوت الحسن "

(رواه الحكيم)

" زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ "

" حُسْنُ الصَّوْتِ زِينَةُ الْقُرْآنِ "

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلي :
أبي العزيز " مِسْغِينَطَى "
أمي العزيزة " سِتِي رَضِيَّة "
أخي الصغير المحبوب " أحمد فائز الرحمن "

صاحب الفضيلة :

الشيخ الحاج أحمد مصدوقى محفوظ
مشايخي وأساتيدي الكرام

وإلى جميع مَنْ يحب العِلْمَ

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، ونشكره سبحانه و تعالى على كمال الإيمان والإسلام، وعلى جميع نعمه كلها ما علمنا وما لم نعلم، والصلاة والسلام على سيدنا وحبیبنا وشفیعنا محمد المبعوث بكمال الأخلاق الكرام، وعلى آله وأصحابه والتابعین وتابعین التابعین إلى يوم البعث والقیام - وبعد قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت عنوان " المقطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ (دراسة وصفية صوتية) " بعون الله تعالى العليم التقدير وهو الذي مهب الباحثة أعلى همة لإكمال هذا البحث.

لاثناء ولا جزاء أجدر إلا تقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم وشارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي إلى :

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الحاج حمزوي الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. فضيلة الأستاذ أحمد مزكي الماجستير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الأستاذ العالم العلامة الشيخ الدكتور اندوس الحاج أحمد مصدوقى محفوظ الذي يرشدها ويربيها وينصحها في إتمام هذا البحث.

٥. محمد عون الحكيم الماجستير مشرف هذا البحث الجامعي، يعلمني ويشرفني.

٦. أبي العزيز " مسغينطى " وأمي العزيزة " ستي رضية "، شكرا جزيلاً على الاهتمام والشوق والمساعدة من المواد والأدعية في طول دعائكما، والرضي بما فعلت، بارك الله لكما في صحة وعافية وأطال الله عمركما.
٧. أخي الصغير المحبوب " أحمد فائز الرحمن" الذي قد بدلا حبه حباً شديداً لي، عسى الله أن ينجحه.
٨. و إلى جميع المشايخ الكرام والأساتيد المحترمين خاصة الأساتيد في المدرسة الدينية "سلفية شافعية نور الهدى" الذين يساعدونني لتطوير ما فيّ.
٩. أصدقائي الأحباء الذين ساعدوا في إعداد هذا البحث خاصة عارفة إيرسا، و تتيان روحية الله، و أدي دستري، و أُلْفَى عفيفة، و امرأة الحسنى وأصدقائي في معهد سلفية شافعية نور الهدى مرغاسونو.
١٠. جميع من يدعون لي على حصول المرام.

مالانج، ٢٨ أكتوبر ٢٠١٠ م

الباحثة

أسماء الحسنى

ملخص البحث

أسماء الحسنى، ٢٠١٠، ٠٦٣١٠٠١٠، المقطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ (دراسة وصفية صوتية)، كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت إشراف محمد عون الحكيم الماجستير.

الكلمات الرئيسية: المقطع، وصفية، صوتية.

المقطع له دور مهم في الكلمة، بتحليل المقطع يعرف بأن الكلمة المنطوقة وفق بتركيب الكلمة. وإذا لم يلاحظوا القارئ بشؤون المقطع فقد يخطؤون في قراءته لأنه من التغيير والتبديل في اللفظ لاسيما في المعنى.

بالنسبة إلى هذه المسألة تريد الباحثة أن تقوم بالبحث فيما يتعلق بشؤون المقطع لكونه أمرا مهما في جميع القراءات. تريد الباحثة بحثها الجامعي فيما يتعلق بشؤون المقطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢.

أما أهداف هذا البحث فهي معرفة المقاطع و أنواع المقاطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ التي تخالف المقاطع في النص.

هذا البحث هو بحث كفي باستعمال المنهج الوصفي، والطريقة المستخدمة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية وهي الطريقة المحولة لتناول المعرفة والمعلومات بجمع الوثائق من شريط كتاب العربية بين يديك ٢ والكتب الأخرى المتعلقة بهذا الموضوع. وأما طريقة تحليلها فهي تحليل المضمون الشريط كتاب العربية بين يديك ٢ خاصة نصاب بالموضوع "وسائل النقل والاتصال قديما وحديثا و"دول الشمال ودول الجنوب" .

ونتائج هذا البحث فهي المقاطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ التي تخالف المقاطع في النص الذي قرأ بالموقوف أو أواخر الكلمة في النص. وأنواع المقاطع اللغة العربية في الشريط خمسة أنواع فهي: (١) مقطع قصير مفتوح، (٢) مقطع طويل مفتوح، (٣) مقطع قصير مغلق، (٤) مقطع طويل مغلق، (٥) مقطع مغلق زائد في الطول. والجملية المقاطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ مائة ستة وثلاثون مقاطع. والمقطع في النص الأول وتتكون من عشرين (٢٠) مقطع قصير مفتوح، و عشرين (٢٠) مقطعا طويلا مفتوحا، واثنان وعشرين (٢٢) مقطعا قصيرا مغلقا، و اثنا عشر (١٢) مقطعا طويلا مغلقا، و اثنا (٢) مقطع مغلق زائد في الطول. والمقطع في النص الثاني. وتتكون من ثمانية عشر (١٨) مقطع قصير مفتوح، و إحدى عشر (١١) مقطعا طويلا مفتوحا، وخمسة عشر (١٥) مقطعا

قصيرا مغلقا، و أربعة عشر (١٤) مقطعا طويلا مغلقا، و اثنا (٢) مقطع مغلق زائد في
الطول.

محتويات البحث

موضوع البحث

الصفحة

أ	تقرير المشرف
ب	تقرير لجنة المناقشة
ج	تقرير رئيس الشعبة اللغة العربية وأدبها
د	تقرير عميد الكلية الإنسانية والثقافة
هـ	ورقة الشهادة
و	الشعار
ز	الإهداء
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	ملخص البحث
ل	محتويات البحث
		الباب الأول : مقدمة
١	أ- خلفية البحث
٢	ب- أسئلة البحث
٣	ج- أهداف البحث
٣	د- حدود البحث
٣	هـ- فوائد البحث
٤	و- منهج البحث
٥	ز- هيكل البحث

الباب الثاني : الإطار النظري

٦	أ- علم الأصوات
٦	١- تعريفه
٦	٢- فروعها
٧	ب- النظام الصوتي
٧	ج- النظام الصوتي في اللغة العربية
٨	١. الفونيمات القطعية
١٠	أ- الأصوات الصامتة
١٠	ب- الأصوات الصائتة وأنواعها
	ج- الأصوات الصائتة في اللغة العربية
١٢	٢. الفونيمات فوق القطعية
١٣	أ. المقطع
١٣	١- تعريفه
١٦	٢- أهمية المقطع في الدراسة الصوتية
	٣-
١٧	أشكال المقطع العربي
	٤-
١٩	أنواع النسخ في المقاطع اللغة العربية
	٥-
٢٠	أنواع المقاطع اللغة العربية
	٦-
٢٣	تصنيف المقطع
٢٤	٧- مجامع المقاطع العربية
١	ب.
٢٥	لنبر

ج	١
لتنظيم	٢٨
د. الوقفة	٣١

ح	١
لطول	٣٢

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن كتاب العربية بين يديك ٢	٣٤
ب- المقطع التي تخالف المقاطع في النص	٣٥
ج- أنواع المقاطع التي تخالف المقاطع في النص	٤٤
الباب الرابع : الاختتام		
أ- الخلاصة	٥٥
ب- الاقتراحات	٥٦
قائمة المراجع	٥٧

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

قد كان الصوت الإنساني موضع عناية ودراسة اللغويين منذ قديم الزمان فقد شغل اللغويين فقامت دراسات صوتية أولى عند اليونان والرومان والهنود، كما جذبت انتباه علماء العرب الأوائل في جهد لا يعرف الملل، فقاموا بوصف الأصوات اللغوية لاتقان النطق بها.^١

اللغة العربية حين النطق بها تتميز فيها مجاميع من المقطع، تتكون كل مجموعة من عدة مقاطع ينضم بعضها إلى بعض، وينسجم بعضها مع بعض فهي وثيقة الاتصال، وبذلك ينقسم الكلام العربي إلى تلك الجاميع من المقاطع. وكل مجموعة اصطلاح عادة على تسميتها بالكلمة. فالكلمة ليست في الحقيقة إلا جزءا من الكلام، تتكون من مقطع واحد أو عدة مقاطع وثيقة الاتصال بعضها ببعض، ولا تكاد تنفصم في أثناء النطق، بل تظل مميزة واضحة في السمع. ويساعد بلاشك على تمييز تلك الجاميع معانيها المستقلة في كل لغة.

قد نشر رئيس مدرسة تعليم الصم بباريس دراسة تجريبية لحركة الكلام قائمة على التسجيلات الصوتية واعترفت هذه الدراسة بالمقطع على أنه أساس من أسس التحليل للغوي ولذلك لم يعد أحد الآن ينظر إلى المقطع على أنه ظاهرة صوتية لا حدود لها.^٢

^١ عبد الحليم محمد عبد الحليم، شذرات من فقه اللغة والأصوات، الطبعة الثاني (القاهرة: مطبعة الحسين الإسلامية. ١٩٨٩)، ص: ١٥٨

^٢ دكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٦)، ص: ٢٣٣

كما عرفنا أن كثيرا من الناس في هذا العالم لا يهتمون بالنظام الصوتي في كل لغة، حتى عندما يتكلمون مع الإنسان الآخر لا يفهمون عن كلامهم خاصة كلام الطفولة لأنهم لم يلاحظوا المقطع الكامل مع أنه أساس من أسس اللغة. كان المقطع له دور مهم في القراءة والاستماع لمعرفة الكلمة الكاملة في كل الكلمات. ولكل كلمة معنى لاسيما في القراءة والاستماع، إذا لم يلاحظوا المقطع ولم يصحوا نطقها، فقد يخطئون في القراءة والاستماع لأنه من التغيير والتبديل. المقطع هو الميدان الذي يلعب فيه النبر دوره. ومن هنا كانت دراسة ضرورية. كل مقطع في العربية لا بد أن يتضمن صوتا صائتا (الحركة) وصوتا صامتا (الحروف).

بالنسبة إلى هذه المسألة تريد الباحثة أن تقوم بالبحث فيما يتعلق بشؤون المقطع تسهيلا ومساعدة على من يسمع نصّان في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ حتى لا يخطئه من يقرأه. ولهذا التفكير انجذبت الباحثة إلى هذا الموضوع. واختارت الباحثة مقطعا في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ لموضوع هذا البحث لأنه أقل الطلاب التي اختارت الباحثة. والعربية بين يديك ٢ لأن فيها كتاب المقدس لجميع الطلاب بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية والحكومية مالانجز واختارت الباحثة شريطا في الكتاب العربية بين يديك ٢ لأن بعد محاولة لطلب الشريط جزء ١، ٢، ٣ لكن وجد الشريط كتاب العربية بين يديك ٢ فقط. ولذا وضعت الباحثة دراستها تحت العنوان : "المقطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢".

ب- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، فتقدم الباحثة المشكلات التي بحثتها كما

يلي :

١. ما المقاطع التي تتضمن في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ التي تخالف المقاطع في النص؟
٢. ما أنواع المقاطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ التي تخالف المقاطع في النص؟

ج- أهداف البحث

- نظرا إلى مشكلات البحث التي قدمتها الباحثة فيما سبق فأهداف البحث التي ارادت الباحثة الوصول إليها ما يلي :
١. لمعرفة المقاطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ التي تخالف المقاطع في النص
 ٢. لمعرفة أنواع المقاطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ التي تخالف المقاطع في النص

د- حدود البحث

- أرادت الباحثة بحثها في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ بموضوع " وسائل النقل والاتصال قديما و حديثا " و "دول الشمال ودول الجنوب". واختارت الباحثة موضوعين بعينة نصوص في شريط كتاب العربية بين يديك ٢.

هـ- فوائد البحث

١. الفوائد النظرية
- أ) أن يكون هذا البحث مرجعا للجامعة وخصوصا لشعبة اللغة العربية وأدبها.

ب) أن يكون لزيادة معرفة الطلاب بعلم الأصوات خاصة مقاطع اللغة العربية.

٢. الفوائد التطبيقية

أن يكون هذا البحث دليلاً ومرجعاً لجميع القارئ في هذا البحث.

و- منهج البحث

ليبين كل المشكلات في هذا البحث، فكانت الباحثة تحتاج إلى طريق

البحث وهي كما يلي :

١. نوع البحث ومدخله

هذا البحث العلمي نوع من الدراسة المكتبية (Library Research) وهي الدراسة التي تقصد بها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتب والمجلات والوثائق والهوامش وغير ذلك. كانت هذا البحث من دراسة كيفية باستعمال المنهج الوصفية هو المنهج يقوم على أساس وصف اللغة أو اللهجة في مستوياتها المختلفة، أي في نواحي أصواتها، ومقاطعها، وأبنيها ودلالاتها، وتراكيبها، وألفاظها، أو في بعض هذه النواحي، ولا يتحطى مرحلة الوصف.^٣

٢. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدرين. فهما :

أ- المصدر الرئيسي : النصّان في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ الذي أخذ

النصان بعينة في شريط كتاب العربية بين يديك ٢.

ب- المصدر الثانوي : مأخوذ من الكتب المتعلقة بهذا البحث منها كتب اللغة

والأصوات والقاموس.

٣. طريقة جمع البيانات

^٣. الدكتور محمد السيد على بلاسي، المدخل إلى البحث اللغوي (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ١٩٩٩)، ص: ٤٥

الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية وهي الطريقة المحاولة لتناول المعرفة والمعلومات بجمع الوثائق لتحليله. وتقوم الباحثة في جمع البيانات لهذا البحث بتخطيط الخطوات التالية :

- أ- استماع النص في شريط كتاب العربية بين يديك ٢
- ب- ترقيم المقاطع للكلمات في شريط كتاب العربية بين يديك ٢
- د- تعيين المقاطع للكلمات في شريط كتاب العربية بين يديك
- ذ- طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات التي استعملتها الباحثة هي تحليل المضمون (Content Analisis) هو طريقة التحليل التي جمع المعلومات وشحنها في المادة المكتوبة.^٤ كما تعرف ستون P.J STONE إنه أسلوب البحث العلمي الذي يهدف إلى الحصول على الاستدلالات عن طريق التعرف على الخصائص المميزة لأي نص من النصوص بطريقة موضوعية منهجية.^٥

ز- هيكل البحث

للحصول على التسهيل والفهم فقامت الباحثة بتنظيم هيكل البحث كما يلي:

الباب الأول : يحتوي هذا الباب على المقدمة فيها خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، حدود البحث، فوائده البحث، منهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني : في الباب الثاني هو الإطار النظري الذي يوضح تعريف علم الأصوات وفروعه، النظام الصوتي، والنظام الصوتي اللغة العربية.

^٤ ترجم من . ٢١٩ Hal : PT Remaja Rosdakarya ٢٠٠٧) Bandung: Metode Penelitian Kualitatif ,Moleong

^٥ أحمد أوزي.. تحليل المضمون ومنهجية البحث (الرباط المغرب: كلية العلوم التربية، ١٩٩٣)، ص: ١١

الباب الثالث : في الباب الثالث سيوضح عرض البيانات وتحليلها فيها لمحة عن كتاب العربية بين يديك ٢ ، والمقاطع التي تتضمن في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ التي تخالف المقاطع في النصّ.

الباب الرابع : الاختتام الذي يشتملون الخلاصة والاقتراح.

الباب الثاني الإطار النظري

أ- علم الأصوات

١. تعريفه

علم الأصوات هو الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت من صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجمل.^٦

٢. فروع

يتفرع علم الأصوات إلى :

(١) علم الأصوات النطقي (Articulatory Phonetic)

هو العلم الذي يدرس الحركات أعضاء النطق من أجل إنتاج الأصوات اللغوية أو هو الذي يعالج عملية إنتاج الأصوات الكلامية وطريقة هذا الإنتاج وتصنيف الأصوات اللغوية وفق معايير ثابتة.

(٢) علم الأصوات الأكوستيكي (Acoustic Phonetics)

هو العلم الذي يهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية لأصوات الكلام أثناء انتقالها في الهواء من المتكلم إلى السامع.

^٦ . عبد الحلیم محمد عبد الحلیم، المرجع السابق. ص: ١٥٨

(٣) علم الأصوات السمعي (Auditory Phonetic)

هو العلم الذي يدرس ما يحدث في الأذن عندما يصل الصوت اللغوي إليها ويستقبله حيث يبدأ السامع في فك شفرة الكلام.^٧

ب- النظام الصوتي

اللغة الإنسانية هي عبارة عن أصوات تكون نظاما خاصا هو النظام الصوتي.^٨ النظام الصوتي هو الأصوات المجردة التي تحتوي عليها كل لغة زائدا الطريقة التي تنظم بها لتكوين كلمات.^٩

يتناول علم الأصوات الحديث والمعاصر دراسة هذا النظام من خلال فرعين

أساسين هما :

أولا : الفوناتيک Phonetics وهو يدرس أصوات اللغة وهي معزولة بعيدة عن البنية اللغوية، حيث يحدد علماء الأصوات طبيعة الصوت اللغوي ومصدره وكيف يحدث ومواضع نطق الأصوات المختلفة والصفات النطقية والسمعية المصاحبة لها.

ثانيا : الفونولوجيا Phonology وهو الفرع الأساسي الثاني من علم الأصوات، ويهتم بدراسة الصوت اللغوي داخل البنية، أي من حيث علاقته بالأصوات الأخرى من ناحية المعنى أو وظيفة الصوت في تحديد المعنى من ناحية أخرى.^{١٠}

ج- النظام الصوتي في اللغة العربية

النظام الصوتي في اللغة العربية - كأى نظام صوتي آخر - يشتمل على :

^٧ . حلمي خليل، المرجع السابق، ص: ١٩٧- ١٩٨

^٨ . المرجع نفسه، ص: ١٩٧

^٩ . كمال إبراهيم بدرى، علم اللغة المبرج الأصوات والنظام الصوتي مطابقا على اللغة العربية (رياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٨)، ص: ٤

^{١٠} . حلمي خليل، المرجع السابق، ص: ٢٠١

١. فونيمات قطعية SEGMENTAL PHONEMES وهي عبارة عن الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة.

٢. فونيمات فوق قطعية SUPRA- SEGMENTAL PHONEMES وهي عبارة عن ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر STRESS والتنغيم INTONATION والوقفة JUNCTURE وطبقة الصوت PITCH والطول LENGTH واللحن TONE وغير ذلك من موسيقى الكلام.^{١١}

١. الفونيمات القطعية

أ- الأصوات الصامتة CONSONANTS

الأصوات الصامتة وتسمى بالحروف عند علماء العربية تختلف من لغة إلى أخرى.^{١٢}

الأصوات بحسب مخارجها يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

(١) أصوات شفثانية BILLABIALS

وهي الأصوات التي تشترك الشفتان كلاهما في نطقها. الشفة السفلى هي عضو النطق الفعال أي المتحرك. وغير الفعال هو السلبي. الفعال هو عضو النطق المتحرك. السلبي هو عضو النطق الثابت.

الأصوات الشفثانية اثنان في اللغة العربية هما: / ب / ، / م / .

(٢) أصوات شفثية - أسنانية LABIO - DENTALS

وهي التي يكون العضو المتحرك فيها الشفة السفلى والثابت الاسنان. الصوت الوحيد في هذا القسم هو صوت ف.

(٣) أصوات بين أسنانية INTER - DENTALS

^{١١} . سعد عبد الله غربي، الأصوات العربية وتدرسيها لغير الناطقين بها من الراشدين، المكتبة الطالب الجامعي. ١٩٨٦. ص: ٣١

^{١٢} . كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات، مصر: دار المعارف. ١٩٦٩. ص: ٨٧

وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان بين الأسنان العليا والسفلى. وهي ثلاثة أصوات: /ث /، /ذ /، /ظ /.

(٤) أصوات ذلقية – لثوية APICO - ALVEOLAR

وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان على اللثة من غير ملامسة لأصول الثنايا العليا؛ لأنه حين يلامس ذلق اللسان أصول الثنايا العليا يسمى الصوت لثويا أسنانيا

الأصوات الذلقية اللثوية أربعة هي: /ز /، /س /، /ص /، /ر /.

(٥) أصوات ذلقية – لثوية – أسنانية APICO- ALVEOLAR-DENTALS

وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان على أصول الثنايا العليا عند مقدم اللثة . الأصوات الذلقية اللثوية الأسنان ستة أصوات هي:

/ت /، /د /، /ط /، /ض /، /ل /، /ثم /، /ن /.

(٦) أصوات طرفية – لثوية – غارية (ونسمى شجرية) PALATALS-FRONTO

أما وصفنا لأصوات هذه المجموعة بأنها طرفية فذلك لأن طرف اللسان (مقدمة) بترك في عملية النطق بها. ووصفنا لها بأنها غارية فهو لأن طرف اللسان عند النطق بها يتجه نحو مقدم الحنك وهو ما يسمى الغار تتكون هذه المجموعة من صوتين لكل منهما خاصة مميزة وهما: /ج /، /ش /.

(٧) أصوات وسطية – غارية CENTRO - PALATALS وهو صوت واحد هو: /ي/

أكثر ما يتميز به صوت /ي / أنه نصف حركة؛ مثل / - /

ينطق صوت /ي / بأن يرتفع وسط اللسان إلى أعلى دون أن يلتقي بالغار أو يلامسه. وتتخذ الشفتان الوضع الذى تتخذانه عند النطق بالكسرة.

يختلف نطق /ي / عن نطق كل من: /ش /، /ج /، /في أن /، /ي /، /من وسط اللسان و /ج /، /ش / من مقدمة (طرفه).

ويختلف صوت / ي / عن كل من / ج / ، / ش / في أن / ي / صوت نصف حركة.

(٨) أصوات قسوية - طبقية DORSO - VELARS

تتشرك هذه المجموعة في أنها تنطق من أقصى اللسان والطبق . أقصى اللسان هو عضو النطق المتحرك. والطبق هو عضو النطق الثابت.

تتكون هذه المجموعة من ٤ أصوات هي: / ك / ، / غ / ، / خ / ، / و / .

(٩) أصوات قسوية - لهوية DORSO - UVULARS

تتكون هذه المجموعة من صوت واحد هو / ف / .

(١٠) أصوات جذرية حلقيه ROOTO - PHARYNGALS

أصوات هذه المجموعة تتميز بأنها تنطق في الحلق. وتتكون من صوتين / ح / ، / ع / . وتنطق باقتراب جذر اللسان (أصله) من جدار الحلق دون ملامسة.

(١١) أصوات حنجرية GLOTTALS

وهما صوتان: / ء / (الهمزة) و / هـ / (الهاء).^{١٣}

ب- الأصوات الصائتة أو الحركة VOWELS

في اللغة العربية بصدد أصوات اللين القصيرة (المسماة بالحركة).^{١٤} الحركات الأساسية في اللغة العربية ثلاثة قصار؛ هي الفتحة والضمة والكسرة، وثلاثة طوال؛ هي ألف المد وواو المد وياء المد. وكل من هذه الحركات الست يكون مرققا ومفخما وبين الترقيق والتفخيم.

^{١٣} كمال إبراهيم بدرى، المرجع السابق، ص: ١١١ - ١٢٢

^{١٤} على عبد الواحد الوافي، علم اللغة، الطبعة التاسعة (القاهرة: دار النهضة مصر للطبع والنشر، ٢٠٠٠) ص: ٣٠٢

ويكون ترقيق الحركة إذا تلت صوتا مرققا، ويكون تفخيمها إذا تلت صوتا مفخما، وتكون بينهما إذا تلت صوتاً طبقياً أو لهوياً كالكاف والغين والحاء. فالفتحة تكون مرققة بعد التاء نحو (تَلَا) ومفخمة بعد الطاء مثلا نحو (طَهَى) وبين التفخيم والترقيق في نحو (قَلَى) (ما ودعك ربك وما قَلَى). وكذلك الكسرة تكون مرققة في نحو (سيادة) ومفخمة في نحو (صيانة) وبين بين في نحو (قتال).

والضمة كذلك تكون مرققة نحو (سُور) ومفخمة نحو (صُم) وبين بين نحو (قُم).^{١٥} الصوت الصائت في اللغة الإندونيسية هو من غاية المقطع لكن كان الصوت الصامت يكون غاية المقطع في إيقاعي معين.^{١٦}

أنواع الأصوات الصائتة

يعزى تكوين الأصوات الصائتة إلى عاملين :

الأول: الارتفاع الذي يصل إليه اللسان داخل التجويف الفموي
الثاني: الموضع الذي يتحرك فيه اللسان أهو مقدم التجويف الفموي أم مؤخر أم مركزه. حركة اللسان الأولى رأسية والثانية أفقية ولذلك حين نريد وصف صوت لابد أن نذكر كلا من الارتفاع والموضع. أي نذكر الحركتين: الرأسية والأفقية.^{١٧}

ج- الأصوات الصائتة في اللغة العربية :

(١) الأصوات الأمامية :

أ. الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة

نحو : باع وبيع

ب. الفتحة الطويلة (باع)

^{١٥} . سعد عبد الله غربي، المرجع السابق، ص: ٥٢-٥٣

^{١٦} ترجم من ١٢٤ Hal: (٢٠٠٣) Rineka Cipta, Jakarta: Abdul Chaer, *Linguistik Umum*,

^{١٧} . كمال إبراهيم بدرى، المرجع السابق، ص: ١٢٨

والفرق بين الكسرة القصيرة والطويلة فرق في الكمية. أما من حيث موقع اللسان فواحد في الحالتين وهو رفع اللسان أمام التجويف الفموي فالكسرة حركة مرتفعة أمامية ويرمز للقصيرة بـ / i / وللطويلة بـ / i: / أما الفتحة الطويلة فهي حركة منخفضة أمامية تنطق بترك اللسان في قاع الفم في القسم الأمامي ويرمز لها بـ X .

(٢) الأصوات المركزية :

ليس في اللغة العربية صوت صائت مركزي سوى الفتحة القصيرة نحو (كتب) والفتحة القصيرة حركة متوسطة مركزية، معنى ذلك أنها تنطق برفع اللسان إلى وضع وسط في منطقة الفم المركزية، ويرمز لها بـ / a / . ومن هنا ندرك أن الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة أن الأولى متوسطة مركزية والثانية منخفضة أمامية.

(٣) الأصوات الصائتة الخلفية :

ندخل تحت الصوائت الخلفية الضممتان: القصيرة والطويلة، يرمز للأولى / u / وللثانية / u: /، ولا فرق بينهما إلا في الطول. والضممة حركة مرتفعة خلفية. استدارة الشفتين :

يصاحب نطق الصوائت الخلفية حركة استدارة الشفتين، كما في العربية عند نطق الضمة القصيرة أو الطويلة. ولا تعد هذه الحركة في اللغة العربية معيارا وظيفيا وكذلك الإنجليزية. أما في اللغة الفرنسية فإنها تعد معيارا وظيفيا لأنه يوجد حركتان متقابلتان وموضع الاختلاف الوحيد هو استدارة الشفتين وقد جعل لكل منهما فونيمًا خاصا به. هاتان الحركتان هما: / i / مقابل / y / حيث تستدير الشفتان مع الثانية، ولا تستدير مع الأولى.

٢. الفونيمات فوق القطعية (الثانوية)

SUPRA – SEGMENTAL PHONEMES

ليس النظام الصوتي تلك الفونيمات (الأصوات الصامتة والصائتة)
فحسب بل إن هناك ظواهر مصاحبة لا بد من تعلمها والتدرب عليها " فأى إنسان
يريد أن يتعلم كيف ينطق لغة أجنبية لا بد أن يكتسب أولاً القدرة على أداء
العادات النطقية الجديدة وأنه يجب أن يعود نفسه على نطق الأصوات الأجنبية
بدقة كما ينطقها أبناء اللغة نفسها ولا يستمر على احتفاظه بعاداته النطقية، ولا
يكفيه أن يتعلم الأصوات الغربية فقط بل لا بد أن يتعلم كل النظام النطقي بما في
ذلك النبر والتنغيم والأمر بعد هذا ليس أمر مشكلات صوتية جزئية وإنما أمر
استعمال نظام صوتي مختلف."

فالفونيم ظاهرة أو صيغة صوتية ذات مغزى في الكلام المتصل فهي لا تكون
جزءاً من تركيب الكلمة وإنما تظهر وتلاحظ فقط حين تضم كلمة إلى أخرى أو
حين تستعمل الكلمة الواحدة بصورة خاصة كأن تستعمل جملة. ومن ثم سميت
فونيمات النوع الأول (الأصوات الصامتة والصائتة) بالفونيمات التركيبية
SEGMENTAL PHONEMES والأخرى فونيمات ما فوق التركيب SUPRA
SEGMENTAL PHONEMES . وسنعرض هنا الفونيمات فوق القطعية وهي :
النبر، والتنغيم، والطول، والوقفه.^{١٨}

وإذا كان التحليل الفنولوجي يتعامل مع البنية اللغوية على هذا النحو الذي
أشرنا إليه، فإن هناك ملامح أخرى صوتية وفنولوجية تقع خارطة البنية اللغوية وهي
ما يطلع عليها علماء اللغة والأصوات " الملامح غير التركيبية، Superstructure
Feature ، وتمثل في : المقطع والنبر والتنغيم والفواصل، وفيما يلي سنقف أمام
كل ملامح من هذا الملامح لنعرف ماهيته ودوره في النظام الصوتي والفنولوجي
للغة.^{١٩}

^{١٨} . سعد عبد الله غربي، المرجع السابق. ص: ٥٤-٥٦

^{١٩} . حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٢

أ- المقطع (SYLLABLE)

١- تعريفه

المقطع هو مجموعة من الأصوات التي تمثل قاعدتين تحصران بينهما قمة.^{٢٠} وهو ميدان الذي يلعب فيه النبر دوره. ومن هنا كانت دراسته ضرورية.^{٢١} المقطع له دور مهم في الكلمة، بتحليل المقطع يُعرف بأن الكلمة المنطوقة وفق بتركيب الكلمة.^{٢٢} ومن الغريب أن يكون المقطع تصورا بسيطا، ويستطيع الطفل في داخل اللغة الواحدة أن يعد على أصابعه عدد المقاطع في التابع، أو في الحدث الكلامي، ولكن الأصواتيين لم ينجحوا حتى الآن في إعطاء وصف شامل دقيق له.^{٢٣}

وقد سبق اللغوى السويسرى Ferdinand de Saussure بمعزلة من Jespersen أن صاغ تعريفا للمقطع مبنيا على درجة انفتاح الأصوات. فتبعاً له تتجمع السواكن حول الحركات وفقا لدرجة الانفتاح.^{٢٤}

ويعرف كانتينو " إن الفترة الفاصلة بين عمليتين، من العمليات غلق جهاز التصويت، سواء أكان الغلق كاملا أم جزئيا- هي التي تمثل المقطع. غير أن فنديس يرى أن " تعريف المقطع أمر عسير" فلنأخذ أبسط الحالات، وهي الحالة التي تحتوى على سلسلة من الصوامت والحركات، مرتبة ترتيبا تبادليا.^{٢٥}

والمقطع كما يجب أن نتصوره هو "مزيج من صامت وحركة، يتفق على طريقة اللغة في تأليف بنيتها، ويعتمد على الأيقاع التنفسى".^{٢٦}

^{٢٠} عبد الرحمن أيوب، أصوات اللغة (القاهرة: مكتبة الشباب، دون السنة) ص: ١٣٩

^{٢١} كمال إبراهيم بدرى، المرجع السابق، ص: ١٤٢

^{٢٢} ترجم من ١٢٧ Hal: (٢٠٠٦، Jakarta: UIN Jakarta) *Bunyi Bahasa* (Ahmad Sayuti Anshori Nasution,

^{٢٣} أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوى (القاهرة: عالم الكتاب، دون السنة)، ص: ٢٨٣

^{٢٤} برتيل مالبرج، الصوتيات (الخرطوم: دون الطبع، ١٩٨٥) ص: ٩٤

^{٢٥} رمضان عبد التواب، التطور اللغوى مظهره وعلله وقوانينه (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨١) ص: ٩٤

والمقطع في أبسط أشكاله وصوره عبارة عن تتابع عدد من الفونيمات في لغة ما، حيث تتكون البنية المقطعية التي تختلف من لغة إلى لغة أخرى، ومع ذلك فعلماء الأصوات يختلفون في نظرهم إلى المقطع.^{٢٧}

غير أنه يمكن القول بشكل عام، إن هناك - على أي حال - اتجاهين رئيسان في تعريف المقطع: اتجاه فونيتيكي واتجاه فونولوجي.

أما اتجاه الفونيتيكي فأهم تعريفاته :

- ١- تتابع من الأصوات الكلامية له حد أعلى أو قمة إسماع طبيعية (بغض النظر عن العوامل الأخرى مثل النبر والنغم الصوتي) تقع بين حدين أدنيين من الإسماع
- ٢- قطاع من تيار الكلام يحوى صوتا مقطوعيا ذا حجم أعظم محاطا بقطاعين أضعف أكوستيكيا
- ٣- أصغر وحدة في تركيب الكلمة
- ٤- وحدة عن عنصر أو أكثر يوجد خلالها نبضة صدرية واحدة: قمة إسماع أو بروز
- ٥- ومن اللغويين من ركز أكثر على الناحية الفسيولوجية - فعرف المقطع على أنه " نبضة صدرية " أو "وحدة منفردة لتحرك هواء الرئتين لاتتضمن أكثر من قمة كلامية " أو " قمة تموجة مستمر من التوتر في الجهاز العضلي النطقي " أو " نفخة هواء من الصدر " .

أما اتجاه الفونولوجية فيعرف المقطع من حيث هو وحدة تختلف من لغة إلى أخرى، وهنا لا بد أن يشير التعريف إلى عدد من التباعات المختلفة من الصوامت

^{٢٦} . عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية (مؤسسة الرسالة. دون السنة) ص: ٣٨

^{٢٧} . حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٢

والصوائت بالإضافة إلى عدد من الملامح الأخرى مثل : النبر والتنغيم. ولهذا فإن التعريف الفونولوجي للمقطع يرتبط غالبا بلغة معين أو مجموعة من اللغات.^{٢٨} ومما قيل في تعريف المقطع الفونولوجي :

١- الوحدة التي يمكن أن تحمل درجة واحد من النبر أو نغمة واحدة

٢- عرفه دى سوسير بأنه " الوحدة الأساسية التي يؤدي الفونيم وظيفة داخلها " وعمم بعضهم مفهوم الفونيم في التعريف ليشمل الفونيمات التركيبية وفوق التركيبية

٣- "وحدة تحتوى على تحتوى على صوت علة واحد - واحد فقط - إما وحده أو مع سواكن بأعداد معينة وبنظام معين. ففي الإنجليزية مثلا يمكن أن نقول إن العلة في المقطع ربما سبقت بسواكن يصل عددها إلى ثلاثة وتبع بسواكن تصل إلى أربعة، كما أن العلة قد تكون منفردة.^{٢٩}

٢- أهمية المقطع في الدراسة الصوتية، هناك أسباب كثيرة؛ منها :

أ) أن اللغة كلام، والمتكلمون لا يستطيعون نطق أصوات الفونيمات كاملة بنفسها. أو هم لا يفعلون ذلك إن استطاعوا، وإنما ينطقون الأصوات في شكل تجمعات هي المقطع، ولذا يقال إنه في المقطع يخرج الفونيم إلى الحياة. ولكي تصف المقطع أنت تخبر كيف تشكل الفونيمات، ولتصف الفونيمات أنت تدرس كيف تنظم نفسها في المقطع

ب) اعتبار التركيب المقطعي يساعد كثيرا في اتخاذ قرار بالنسبة لأفضل تحليل لصوت أو مجموعة صوتية تعد من الناحية الصوتية غامضة

ج) أن المقطع هو مجال العمل بالنسبة للطرق الثلاثة الأكثر أهمية التي تعدل أصوات الكلمات وهي: (١) النبر، (٢) الإطالة ذات المعنى.

^{٢٨}. المرجع نفسه. ص: ٢٣٤

^{٢٩}. أحمد مختار عمر، المرجع السابق. ص: ٢٨٦

- فلنجعل كلمة awful - مثلا - أكثر تأكيدا فنحن نمد المقطع الأول أي المقطع المنبور، (٣) صعود وهموظ درجة الصوت pitch ، وعادة ما يتطابق التغيير والملاحظ في منحنى درجة الصوت مع حدود والمقطع
- (د) أن المقطع موجود سواء أردنا أم لم نرد: (١) فكثير من المقاييس العروضية في اللغات تقوم على أساس من المقطع، (٢) وبعض طرق الكتابة قد وضع على أساس مقطعي
- (هـ) أن المقطع يشكل درجة في السلم الهرمي للوحدات الصوتية التي يشكل كل منهما من أصغر وحدة تسبقه
- (و) أن التسجيلات أثبتت أن المتحدثين المتمهلين الذي يظنون أنهم يتكلمون في شكل أصوات منفصلة - هم واهمون، لأنهم إنما ينتجون مقاطع في واقع الأمر
- (ز) أن المقطع هو أكبر وحدة نحتاج إليها في شرح كيفية تجمع الفونيمات في اللغة فإذا فحصنا تركيب مقطع مفرد يمكننا أن نعتبر الوحدات الكبرى كتتابعات من المقاطع. وبعبارة أخرى - مع استثناءات قليلة - لاشيء يحدث في هذه الوحدات الكبرى
- (ح) أن الكلمة word مصطلح له في المقام الأول مغزى نحوي، أما المصطلح الأساسى الفونولوجى الخاص لمجموعة من السواكن والعلل لها مركز الوحدة، فهو المقطع. فالمقطع بهذا المقطع بهذا الاعتبار أصغر وحدة يمكن نطقها بنفسها
- (ط) أن المقطع أساس لاكتساب طريقة النطق المطابقة لنطق أصحاب اللغة. فأحسن طريقة للتعود على النطق الصحيح للنغمات الصوتية، وللوفقات الموجودة في لغة أجنبية هي نطق الكلمات أو مجموعة الكلمات ببطء، مقطعا مقطعا مع الوفقات الصحيحة بين كل مقطع ومقطع، وبالتدرج

يزيد المرء من سرعة نطقه للحدث الكلامي حتى يصل إلى السرعة العادية.^{٣٠}

٣- أشكال المقاطع في العربي

فقد تتكون الكلمة من مقطع واحد وقد تتكون من أكثر من ذلك حتى سبعة مقاطع. ولكن لا يخرج شكل المقطع عن واحد مما يلي:
الرموز

ص = صوت صامت

ص ص = صامتان

ح = حركة قصيرة

ح ح = ألف مدّ - ياء مدّ - واو مدّ

١) المقطع القصير = ص ح : واو العطف وفاء العطف

٢) المقطع القصير الممدود = ص ح ح : ما-لا

٣) المقطع المتوسط = ص ح ص : لم-هل

٤) المقطع الطويل = ص ح ح ص : دِيرُ

٥) المقطع العنقودي = ص ح ص ص : كلب (موقوفا عليها بالسكون) ومد

٦) المقطع العنقودي الطويل = ص ح ص ص = ضارٌ.^{٣١}

عند حلمي خليل في كتاب مقدمة لدراسة اللغة كان خمسة أشكال في اللغة

العربية هي:

(أ) <ص ح> مثل حرف الجر "بـ"

(ب) <ص ح ص> مثل "قد" أو "مِنْ"

^{٣٠}. المرجع نفسه. ص: ٢٨١-٢٨٣

^{٣١}. كمال إبراهيم بدرى، المرجع السابق، ص: ١٤٥

(جـ) <ص ح ح> مثل "ما" أو "لا" وذلك على أساس أن الحركة الطويلة

وهي الألف تساوى حركتين قصيرتين أي فتحة + فتحة.

(د) <ص ح ح ص> مثل كلمة "نارٌ" بسكون الراء.

(هـ) <ص ح ص ص> مثل كلمة "بَحْرٌ" بسكون الحاء والراء.^{٣٢}

أما إذا درسنا المقاطع مع النظر إلى كونها أشكالاً وكميات معينة، فسيكون لنا في الرمز إليها شأن آخر. دعنا نعى بالرمز "ق" كلمة قصيرة، وبالرمز "م" متوسط، وبالرمز "ط" طويل، فهذه كميات ثلاث. ثم دعنا نعى بالرمز "ف" كلمة مفتوح، ويقصد بها أن المقطع مما ينتهي بعللة، وبالرمز "ل" كلمة مقفل، ويقصد بها أن المقطع مما ينتهي بصحيح، فإذا جاء في نهاية المقطع صحيحان مشكلان بالسكون، كان الرمز "ل ل". إذا فعلنا ذلك نتجت لنا الكميات والأشكال الآتية للمقاطع العربية

:

- ١- ق ل وهو من الناحية التركيبية ع ص
- ٢- ق ف وهو من الناحية التركيبية ص ع
- ٣- م ل وهو من الناحية التركيبية ص ع ص
- ٤- م ف وهو من الناحية التركيبية ص ع ع
- ٥- ط ل وهو من الناحية التركيبية ص ع ع ص
- ٦- ط ل ل وهو من الناحية التركيبية ص ع ص ص

باستخدام الرمز ص، ع ليدل أولهما على الصحيح ويدل ثانيهما على العلة.

ونرمز للأnsاق المقطعية المنظمة الستة كما فعلنا من قبل بما يأتي :

ع ص: قصير مقفل، ومثاله أداة التعريف

ص ع: قصير مفتوح، ومثاله باء الجر المكسورة

ص ع ص: متوسط مقفل، ومثاله لم

^{٣٢}. حلمى خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٥

ص ع ع: متوسط مفتوح، ومثاله ما

ص ع ع ص: طويل مقفل، ومثاله بَابٌ بالسكون

ص ع ص ص: طويل مزدوح الإقفال، ومثاله عبد بالسكون.^{٣٣}

إن شكل المقطع اتباع على القواعد المعينة لتحديد المورفيم وتحديد الكلمة في اللغات المعينة.^{٣٤} أما شكل المقطع في اللغة العربية ليس له تُبدأ بالصائت. إما في أول الكلمة أو وسط الكلمة أو آخر الكلمة. وكذلك ليس المقطع في اللغة العربية تُبدأ بالصامتين. وهذا، قد اختلف بلغات أخرى مثل اللغة الانجليزية وغيرها.^{٣٥}

٤- أنواع النسخ في المقاطع العربية خمسة فقط :

(١) صوت ساكن + صوت لين قصير

(٢) صوت ساكن + صوت لين طويل

(٣) صوت ساكن + صوت لين قصير + صوت ساكن

(٤) صوت ساكن + صوت لين طويل + صوت ساكن

(٥) صوت ساكن + صوت لين قصير + صوتان ساكنان.^{٣٦}

إن الكلمة في اللغة العربية يمكن أن تتكون من مقطع واحد حتى سبعة

مقاطع تمثل لها فيما يلي:

(١) من مقطع واحد؛ مثل: بَ، ذَا، ومثل: (قِ) فعل أمر من وقى، ومثل:

يد، ومثل: باب، ومثل: عمر. وقد تمثلت في هذا المقطع الأنواع الخمسة

من المقاطع كما ترى.

(٢) من مقطعين؛ مثل: قالوا (قا- لوا)

(٣) من ثلاثة مقاطع؛ مثل: كتب (ك- ت- ب)

^{٣٣} .تمام حسان، مناهج البحث في اللغة (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٩٠)، ص: ١٤٠-١٤١

^{٣٤} .ترجم من ٦١:Hal. (٢٠٠٥). Kholisin, Yusuf Hanafi. *Buku Ajar Fonologi Bahasa Arab* (Malang: UM Press.

^{٣٥} .ترجم من ٥٩:Hal. (٢٠٠١). Verhaar, *Asas-Asas Linguistik Umum* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press.

^{٣٦} .ابراهيمو انيس، المرجع السابق. ص: ١٦٣

- ٤) من أربعة مقاطع، مثل : شجرة (ش - ج - ر - تن)
- ٥) من خمسة مقاطع؛ مثل : شجرتك (ش - ج - ر - ت - ك)
- ٦) من ستة مقاطع؛ مثل: شجرتكما (ش - ج - ر - ت - ك - ما)
- ٧) من سبعة مقاطع؛ مثل: فسيكفيكهموا (ف - س - يك - في - ك - هـ - موا) أو انلزكموها (أ - نل - ز - ك - مو - ها).

ومعنى ذلك أن العربية لا تقبل أن يكون في نسجها:

- ١) كلمة مؤلفة من ثمانية مقاطع أو أكثر
- ٢) كلمة في صدرها أو حشوها مقطع من النوع الخامس
- ٣) كلمة مجردة من اللواحق مؤلفة من أربعة مقاطع من النوع الأول، اللهم إلا إذا دخلها بعض الضمائر؛ مثل: شجرتك
- ٤) كلمة مجردة من اللواحق مؤلفة من ثلاثة مقاطع من النوع الثاني. وإن وجدت هذه الكلمة فهي قطعا أعجمية، مثل (قاديشا - عامودا). أما إذا كانت العربية ذات لواحق فلا مانع من أن تأتي ثلاثة مقاطع من هذا النوع؛ مثل: "باعوها"
- ٥) كلمة ومؤلفة من مقطعين، أولهما من النوع الثان، وثانيهما من النوع الخامس. وإن وجدت فهي أعجمية؛ مثل (جومرت)، بمعنى كيس في لهجة حلب؛ ومثل ابن (تومرت)
- ٦) كلمة مؤلفة من ثلاثة: أولها من النوع الثالث، والثاني والثالث من النوع الثاني. فإن وجدت الكلمة من هذا النسيج فهي أعجمية؛ مثل (سرغايا)، ومعناها: عالم القرية في سورية، واللفظ سرياني. إلا أن بعض الكلمات في العربية تمج من هذا القبيل، إذا وقف عليها بالألف بدل التنوين المنصو؛ مثل (قنطارا)

٧) كلمة مؤلفة من ثلاثة: أولها من النوع الثاني، والثاني والثالث. وإن وجدت كامدة من هذا النسيج فهي أعجمية؛ مثل: (شانيدر) أي نقيب التجارة في الفارسية.^{٣٧}

٥- أنواع المقاطع العربية :

تقسيم المقاطع اللغة العربية إلى خمسة أنواع: مقطعان منها مفتوحان، وثلاثة مقاطع مغلقة على النحو :

١. مقطع قصير مفتوح = صامت + حركة قصيرة كما نلاحظه في كلمة مثل

كَتَبَ، فهي تتكون من ثلاثة مقاطع قصيرة، وهي كَ + تَ + بَ

٢. مقطع طويل مفتوح = صامت + حركة طويلة، كوا نلاحظه في الكلمات

ما، لا، في

٣. مقطع قصير مغلق = صامت + حركة قصيرة + صامت يتمثل في كلمات

مِنْ، عَن، مَعَ، هَلْ، كَيْ، لَمْ

٤. مقطع طويل مغلق = صامت + حركة طويلة + صامت، ويتمثل في

الكلمات بَابُ

٥. مقطع مغلق زائد في الطول = صامت + حركة قصيرة + صامت +

صامت وهذا النمط المتمثل في توالي صامتين نحو كلمة "بنت" لا يسمح

بهما في اللغة العربية إلا في حالة الوقف فقط.^{٣٨}

توجد في اللغة الفصحى أنواع المقاطع، هي:

النوع الأول : مثل : " و، ف " = مقطع قصير مفتوح

النوع الثاني : وهو عبارة عن : صامت + حركة طويلة (حرف مد) مثل : " يا،

ني " = مقطع متوسط مفتوح

^{٣٧} توفيق محمد شاهين، المرجع السابق. ص: ١٠٩-١١٠

^{٣٨} مصطفى حجازي السيد حجازي، العربية والهوسا نظرات تقابلية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى. دون السنة)، ص: ٧٢-٧٣

النوع الثالث : صامت + حركة قصيرة + صامت مثل: " بَلْ، هَلْ " = مقطع

متوسط مغلق

النوع الرابع : صامت + حركة طويلة (حرف مد) + صامت، مثل: " عاشْ،

حالْ، نامْ " = مقطع مغرق في الطول مغلق

النوع الخامس : صامت + حركة قصيرة + صامت + صامت، مثل: "مَشَقْ" "

أمرْ" = مقطع مغرق في الطول مغلق بصامتين.^{٣٩}

أما عند عبد الرحمن أيوب أن تقسيم المقاطع إلى أنواع فهي :

أولاً: إذا كان المقطع مكوناً من صوت واحد

ويكون هذا الصوت في هذه الحالة قمة سواء كان حركة أم ساكنة مقطعيًا.

ثانياً: إذا كان المقطع مكوناً من صوتين

وتكون قمة المقطع في هذه الحالة إما حركة أو ساكنة مقطعيًا، كما تكون

القمة صوتاً قصيراً أو طويلاً.

ثالثاً: إذا كان المقطع مكوناً من ثلاثة أصوات

ويكون الصوت المقطعي في هذه الحالة إما حرطة وإما ساكنة. وفي كلتا

الحالتين يكون قصيراً أو طويلاً.

بعض التعريفات عن المقطع :

١- المقطع ذو الصوت الواحد، ويكون الصوت قمة، قاعدتها السكوت السابق

واللاحق

٢- المقطع المفتوح، وهو المقطع الذي ينتهي بصوت يمثل قمة سواء كانت القمة

ح أو سق

٣- المقطع المقفول، وهو الذي ينتهي بصوت يمثل قاعدة

٤- المقطع القصير، ويتكون من صوتين

^{٣٩}. محمد فهمي حجازي، المرجع السابق. ص : ٩١-٩٢

٥- المقطع المتوسط ، ويتكون من ثلاثة أصوات أو من صوتين أحدهما طويل

٦- المقطع الطويل، ويتكون من ثلاثة أصوات أحدها الطويل.^{٤٠}

٦- تصنيف المقطع بحسب اعتبارين، هما :

(١) طول المقطع

• المقطع القصير : لا يزيد على صوتين ، مثل المقاطع الثلاثة : (كَ، تَ، بَ) في الكلمة: كتب.

• المقطع المتوسط : يشتمل على ثلاثة أصوات في مثل (يَدُّ، دَمُّ) أو صوتين، أحدهما حركة طويلة (حرف مد) في مثل "فا، ودا " من الكلمتين "فاهم، ودارس".

• المقطع الطويلة : يشتمل على أربعة أصوات كما في "فجر" (ف + فتحة + ج + ر)، و"راد" (ر + حرف الألف { حركة طويلة } + د + د).

• أو يشتمل على ثلاثة أصوات أحدها حركة طويلة (حرف مد) كما في "لوم" من كلمة (معلوم)، و"توب" من كلمة (مكتوب).

(٢) نهاية المقطع :

• مقطع مفتوحة : إذا انتهى بحركة قصيرة (الفتحة، الضمة، الكسرة)، كم في بَ (لعب)، بُ (يكتب)، بَ (حرف الجر) (ب).

• مقطع مغلق : إذا انتهى بحركة صامت (أي ليس بحركة ولا حرف مد) مثل المقاطع : "فَهْم، عَصْر، دَرْس، عِلْم، فَنَّ".^{٤١}

وأما عند محمود فهمى حجازى فإن تصنيف المقاطع السابقة يكون وفق معيارين :

(١) طبيعة الصوت الأخير في المقطع، النوع الأول والنوع الثاني كلاهما مقطع مفتوح، عاى العكس من الثالث إلى الرابع والخامس فهي من النوع المقطع

^{٤٠} . عبد الرحمن أيوب، المرجع السابق. ص: ١٤٢-١٥٧

^{٤١} . محمد محمد داوود، المرجع السابق. ص: ١٣٠

المغلق. المقطع المفتوح هو المقطع المنتهى بحركة، أما المغلق فهو المقطع المنتهى بصامت أو أكثر.

(٢) طول المقطع، معلى ذلك يكون النوع الأول مقطعا قصيرا، وكل مقطع من النوعين الثانى والثالث طويلا، ومن النوعين الرابع والخامس مغرقا في الطول.^{٤٢}

٧- مجامع المقاطع العربية

والكلمة العربية مهما اتصل بها من لواصق لا تزيد عدد مقاطعها على سبعة، على أن هذا النوع نادر في اللغة العربية. وإنما كثرة الغالبة من الكلام العربي تتكون من مجاميع من المقاطع، كل مجموعة لا تكاد تزيد على أربعة مقاطع. واللغة العربية تميل عادة في مقاطعها إلى المقاطع المغلقة القصيرة من النمط الثالث. ويقل فيها توالي المقاطع المفتوحة.

ففي الفعل الماضى الثلاثى مثل " كتب " تتوالى ثلاثة مقاطع من النوع الأول، أما مضارعه " يكتب " فيتكون من مقطع من النوع الثالث، مضافا إليه مقطعان من النوع الأول.

والفعل الماضى الأجوف مثل " قال " يتكون من مقطعين أولهما من النوع الثانى، وثانيهما من النوع الأول.

وهكذا نلاحظ أن الأنواع الثلاثة الأولى من المقاطع العربية هي الشائعة وهي التي تكون الكثرة الغالبة من الكلام العربى، أما نوعان الأخيران. أي الرابع والخامس فقليلًا الشيوخ. ولا يكونان إلا في أواخر الكلمات وحين الوقف.

ومعرفتنا لأنماط المقاطع المستعملة في اللغة يسهل علينا الحكم على ما إذا كانت الكلمة عربية أم أجنبية.^{٤٣} اللغة التي تستعمل المقطع منها: اللغة الإندونيسية واللغة الجاوية واللغة التونيسى وغيرها.^{٤٤}

^{٤٢} محمد فهمى حجازى، المرجع السابق، ص: ٩٢

ب- النبر (STRESS)

هو الوضوح السمعي لمقطع من مقاطع الكلمة أكثر من غيره.^{٤٥} ويعرف الدكتور تمام بأنه "وضوح النسبي لصوت أو المقطع. إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام".^{٤٦} وهو وسيلة نبرز بواسطته عنصرا من السلسلة الصوتية قد يكون مقطعا أو لفظا أو جملة، والنبر يكون بواسطة الشدة في النطق أو ارتفاع النغمة أو المد.^{٤٧}

وكما اختلف علماء اللغة والأصوات حول تعريف المقطع وماهيته اختلفوا أيضا حول تعريف النبر Stress فعرفوه بعدد من التعريفات مثل :

- ١- درجة قوة النفس التي ينطق بها صوت أو مقطع
 - ٢- ازداد وضوح جزء من أجزاء الكلمة في السمع عن بقية ما حوله من أجزاءها
 - ٣- النبر ليس إلا شدة في الصوت أو ارتفاعا فيه، وتلك الشدة والارتفاع يتوقفان على نسبة الهواء والندفع من الرئتين ولا علاقة له بدرجة الصوت أو نغمته الموسيقية
 - ٤- طاقة زائدة في النطق لمقطع من المقطع في كلمة ما ينتج عنها نطق المقطع أعلى وأطول من الماطع الأخرى في نفس الكلمة
 - ٥- هو البروز المعطى لمقطع واحد داخل الكلمة.^{٤٨}
- يأتي النبر عند القدماء بمعنى الهمز، جاء في اللسان : " النبر همز الحرف".

^{٤٣} . مصطفى حجازي السيد حجازي، المرجع السابق. ص: ٧٣-٧٤

^{٤٤} . ترجم من ١١٥ Hal (٢٠٠٢) Soeparno, *Dasar-Dasar Ilmu Linguistik* (Yogyakarta: PT Tiara Wacana.

^{٤٥} . تونيس محمد شاهين، المرجع السابق ص: ١١٣

^{٤٦} . رمضان عند الثواب، المرجع السابق. ص: ١٢٦

^{٤٧} . مصطفى حركات، *الصوتيات والفونولوجية* (بيروت: المكتبة العصرية. ١٩٩٨)، ص: ٤٠.

^{٤٨} . حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٧-٢٣٨

ويأتي النبر عند المعاصرين بمعنى ارتفاع شدة الصوت ونغمته، مما يؤدي إلى وضوح نسبي لصوت أو مقطع بين الأصوات والمقاطع المجاورة على مستوى الكلمة، فالصوت المنبور أو المقطع المنبور، يتطلب عند النطق به طاقة أكبر من بقية الأصوات أو المقاطع داخل الكلمة.

ولعل إشارات القدماء بمصطلح " مطل الحركة " الذي ورد عند ابن جني، وأطلق عليه سيبويه : " إشباع الحركة"، قريب - بوجه ما - من دلالة النبر عند المعاصري.

وتفيدنا دراسات اللغويين أن النبر في العربية مرتبط ببنية الكلمة، حيث يرتبط المقطع، فالكلمة المكونة من مقطع واحد لا مجال فيها للحديث عن مقطع منبور دائما، ولكن قواعد النبر نحتاجها في الكلمة التي تحتوى على مقطعين فأكثر.

٤٩

وجميع هذه التعريفات تنفق على أن النبر يقتضى طاقة زائدة أو جهدا عضليا إضافيا، فالمقطع المنبور ينطقه المتكلم بجهد أعظم من المقاطع الجاورة له في الكلمة أو الجملة، ومعنى هذا أن النبر نشاط ذاتي للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز prominence لأحد الأصوات أو المقاطع بالنسبة لما يحيط به. أما الأثر السمعي المرتبط به فهو العلو Loudness.

وللنبر ثلاث درجات أو أنواع هي:

- ١ - النبر القوي أو النبر الأولى
- ٢ - النبر المتوسط أو الثانوي
- ٣ - النبر الضعيف.^{٥٠}

توجد في نطق العربية الفصحى عدة قواعد للنبر، منها :

^{٤٩} . محمد محمد داوود، المرجع السابق. ص: ١٣١

^{٥٠} . حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٨

- ١- إذا توالى عدة مقاطع مفتوحة يكون الأول منها منبورا، ففي كلمة كَتَبَ نجد ثلاثة مقاطع من النوع الأول، أولها منبور
- ٢- إذا تضمنت الكلمة مقطعا طويلا واحداً، يكون النبر على هذا المقطع الطويل، فنجد هذا في كلمة كِتَاب، حيث النبر على المقطع الثاني
- ٣- إذا تكونت الكلمة من مقطعين طويلين، يكون النبر على أولهما، ففي كلمة كَاتِب نجد مقطعين طويلين أولهما مفتوح والثاني مغلق، والنبر على المقطع الأول.^{٥١}

ودراسة النبر تقتضي تحديد نوعين من القطع يتعديان المصوت أي:

- ١- تحديد القطع التي نقارنها، وهي الوحدات القابلة للنبر
- ٢- تحديد القطع التي يجري داخلها التضاد، وهي الوحدات لنبرية. وبما أن في معظم اللغات الوحدات القابلة للنبر، هي المقاطع والوحدات النبرية؛ وهي الكلمات، فإن القضية تطرح عموماً بالشكل الآتي :

١. تحديد المقطع

٢. تحديد الكلمات

٣. موقع النبر في مقطع من مقاطع الكلمة.^{٥٢}

مواضع النبر في الكلمة العربية

الدكتور ابراهيم أنيس فإنه يسلم بأنه " ليس لدينا من دليل يهدينا إلى موضع النبر في اللغة العربية كما كان ينطق بها في العصور الإسلامية، إذ لم يتعرض له أحد من المؤلفين القدماء. أما كما ينطق بها قراء القرآن الكريم الآن في مصر فلها قانون تخضع له ولا تكاد تشذ عنه".

^{٥١}. محمد فهمي حجازي، المرجع السابق. ص: ٩٢-٩٣

^{٥٢}. مصطفى حركات، المرجع السابق. ص: ٤٠-٤١

وقد لخص الدكتور ابراهيم أنيس مواضع النبر في الكلمة العربية، فقال:
ينظر أولاً إلى المقطع الأخير؛ فإن كان من النوعين الرابع والخامس كان هو موضع
النبر، وإلا نظر إلى المقطع الذي قبل الأخير، فإن كان من النوع الثاني أو الثالث
حكمتنا بأن موضع النبر. أما إذا كان من النوع الأول فنظر إلى ما قبله؛ فإن كان
مثله أي من النوع الأول أيضاً كان النبر على هذا المقطع الثالث حين نعد من آخر
الكلمة، ولا يكون النبر على المقطع الرابع حين نعد من الآخر إلا في حالة واحدة،
وهي أن تكون المقاطع الثلاثة التي قبل الأخيرة من النوع الأول.
فالنبر يقع على المقطع الأخير في مثل "نستعين" وعلى المقطع قبل الأخير في
مثل "تعلم" كما يقع على المقطع الثالث من الآخر في مثل "كُتِبَ" وعلى المقطع
الرابع من الآخر في مثل "سمكة".^{٥٣}

ج- التنغيم (INTONATION)

هو تغيير في ارتفاع النغمة يخص سلاسل أطول من التي ينطبق عليها النبر،
وغالباً ما يخص الجملة أو شبه الجملة.^{٥٤} وهو مصطلح يدل على ارتفاع الصوت
وانخفاضه في الكلام، ويسمى أيضاً موسيقى الكلام. إننا نلاحظ أن الكلام يختلف
نغماته ولحونه وفقاً لأنماط التركيب والموقف، ويساعد هذا الاختلاف على فهم
المعنى.^{٥٥} يقصد به التنويع في أداء الكلام بحسب المقام المقول فيه.^{٥٦} وينبثق على
ارتفاع الصوت وانخفاضه وتلون بوجوه مختلفة أثناء النطق على مستوى الجملة،

^{٥٣}. رمضان عبد الثواب، المرجع السابق، ص: ١٢٧-١٢٨

^{٥٤}. مصطفى حركات، المرجع السابق، ص: ٤٣

^{٥٥}. سعد عبد الله الغري، المرجع السابق، ص: ٥٨

^{٥٦}. محمد حسن حسن جبل، المختصر في أصوات اللغة العربية دراسة نظرية وتطبيقية (الطبعة الثالثة، القاهرة: جامعة الأزهر، ٢٠٠٥)، ص:

وذلك للدلالة على معان مقصودة، مثل: الاستفهام، والطلب، والأمر، والغضب، والرضا، والفرح، والدهشة، والتعجب، واللهفة، والشوق.^{٥٧}

التنغيم له وظيفة نحوية دلالية مهمة، فالجملة الواحدة قد تكون إثباتية (تقريرية) أو استفهامية. والتنغيم هو الفصيل في الحكم والتمييز بين الحالتين فالجملة العامة (شفت أخوك) جملة إثباتية إذا نطقت بتنغيم خاص ولكنها جملة استفهامية إذا نطقت بتنغيم من النوع آخر. والواقع أن التنغيم هو أهم وسيلة للتفريق بين حالتي الإثبات والاستفهام في اللهجات العامة حيث لا تستعمل أدوات الاستفهام.

٥٨

وحين يلقى المتكلم القول على عواهنه بدون مراعاة للتنغيم، أو يتعلم لغة أجنبية دون أن يعرف قدر التنغيم الواجب خيالها. يأتي القول غير جميل، وقد يشعر بنفرة أو يحوج إلى مراجعة لتبيان المراد.^{٥٩}

نجد نوعين من اختلاف درجة الصوت Pitch يمكن التمييز بينهما :

١- نوع يسمى النغمة Tone وهو الذي تقوم فيه درجات الصوت المختلفة

بدورها المميز على مستوى الكلمة المفردة ولذلك يسمى نغمة الكلمة

Word Tone

٢- نوع يسمى بالتنغيم Intonation وهو الذي تقوم فيه درجات الصوت

المختلفة بدورها المميز على مستوى الجملة أو العبارة.^{٦٠}

ويشير المعاصرون إلى أن القدماء لم يهتموا بظاهرة "التنغيم الصوتي" ولعل

لبذي دفع اللغويين المعاصرين لهذه القول هو عدم تقعيد اللغويين القدماء لظاهرة

التنغيم، وإلا فنحن أمام تأمّنين لأمرين في غاية الأهمية :

^{٥٧} محمد محمد داوود، المرجع السابق. ص: ١٣٢

^{٥٨} سعد عبد الله الغري، المرجع السابق. ص: ٥٨

^{٥٩} توفيق محمد شاهين، المرجع السابق. ص: ١١٢

^{٦٠} حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٤٠

(١) الحديث الوارد عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - عندما علم هذا الصحابي أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم كان يسمعه عند تلاوته القرآن، فقال: لو كنت أعلم أنك يستمعين يارسول الله لخبرته لك تحبيراً، والتحبير لون من التجويد والتحسين والتزيين، والتنغيم وسيلة من وسائل ذلك، وقوله: اقرءوا القرآن بلحون العرب

(٢) المقامات الخاصة بالأداء الفنى عند العرب في القراءة والغناء من: البياتي، النهاوند، الصبا، الحجاز، الرصد... الخ، ولكل مقام طرق عديدة متباينة، ألا ينتهي كل ذلك إلى التنغيم؟ إذن عرفت العرب التنغيم، لكنها لم تُقَعَّد له، واعتمد فيه على السماع.^{٦١}

لم يدرس في اللغة العربية التنغيم الدراسة الجديرة به، وقد حاول د. تمام حسان أن يدرس التنغيم في العامية حتى يصل إلى أسس يستطيع بها أن يدرسه في الفصحى فقال إن التنغيم في اللغة العربية الفصحى غير مسجل ولا مدروس ولذلك لا بد من الاعتماد في الوقت الحاضر على العامية، ثم يقول إنه في أثناء دراسته للهجة عدن استطاع عن طريق الملاحظة التي أتيها التجارب العملية أن يصل إلى أسس التنغيم في الفصحى، فوجد أن الفروق طفيفة بحيث يمكن مع قليل من التعديل أن يمثل التنغيم في الفصحى.

والنظامي التنغيمي الذي توصل إليه من خلال دراسته للهجة عدن يقدم على أساسين هما:

١ - صعود أوهبوط النغمة على آخر مقطع وقع عليه النبر

٢ - علم الصوت وانخفاضه وتوسطه.

ومن ثم صنف النظام التنغيمي في العربية الفصحى إلى ستة أشكال هي:

١- النغمة الهابطة الواسعة

^{٦١}. محمد محمد داوود، المرجع السابق. ص: ١٣٣

٢- النغمة الهابطة المتوسطة

٣- النغمة الهابطة الضيقة

٤- النغمة الصاعدة الواسعة

٥- النغمة الصاعدة المتوسطة

٦- النغمة الصاعدة الضيقة.

كما أضاف نغمة أخرى اطلق " النغمة المسطحة" وهي نغمة لا صاعدة ولا هابطة، ويرى أنها تكون عند الوقف قبل تمام المعنى، وقد استشهد على ذلك بالوقف عند الفسواصل الثلاث الأولى في قوله تعالى (فإذا برق البصر، وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر).

فالوقف عند "البصر" و"القمر" و"القمر" الثانية. يكون بنغمة مسطحة لأن المعنى لم يتم. أما الوقف عند "المفر" فالنغمة فيه هابطة لتمام المعنى.^{٦٢} وقد يكون الشكل العام لدرجة المقاطع المتوالية مشتملا على واحد من الامكانيات الآتية التي تسمى كل منها نغمة :

١- النغمة المستوية، ومعناها وجود عدد من المقاطع تكون درجاتها محددة

٢- النغمة الهابطة، وهذه وجود درجة عالية في مقطع أو أكثر. ويرمز للنغمة

الهابطة بالرمز \ ويوضع فوق الكتابة الصوتية المتجهة من اليسار من اليمين

٣- النغمة الصاعدة، وهذه وجود درجة منخفضة في مقطع أو أكثر تليها

درجة أكثر علوا منها. ويرمز للنغمة الهابطة بالرمز / ويوضع فوق الكتابة

الصوتية المتجهة من اليسار إلى اليمين

٤- النغمة الهابطة الصاعدة، وهذه وجود درجة عالية في مقطع أو أكثر، تليها

درجة أقل منها ثم درجة عالية

^{٦٢}. حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٤٠ - ٢٤١

٥- النغمة الصاعدة الهابطة، وهذه وجود درجة منخفضة في مقطع أو أكثر تليها نغمة أعلى منها ثم نغمة أكثر انخفاضاً من الثانية. ٦٣

د- الوقفة أو المفصل (JUNCTURE)

الوقفة عبارة عن سكتة خفيفة بين كلمات أو مقاطع في حدث كلامي يقصد الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما أو مقطع وبداية آخر. ٦٤

وهناك بعض اللغات التي لا تميز بين الكلمات إلا عن طريق موضع المفصل، ولذلك يعد علماء الأصوات اللغة والأصوات فونيمًا كما في اللغة الإنجليزية، وقد يكون الانتقال من كلمة إلى كلمة أخرى أو من مقطع إلى آخر حاداً فيسمى المفصل مفتوحاً Open Juncture ويرمز له في الكتابة بعلامة (+) وقد يكون الانتقال خفيفاً فيسمى المفصل ضيقاً Close Juncture ويرمز له في الكتابة بعلامة (-)، وقد يستغنى عن مثل هذه الرموز أحياناً بترك فراغ بين الكلمتين. ٦٥

قد يقال إن اللغويين العرب خاصة القدماء لم يعالجوا هذا النوع من الملامح بالنسبة للغة العربية، ولكن الذي يلاحظ اهتمام علماء العرب لغويين أو غيرهم، يدرك أن جل اهتمامهم كان منصباً على خدمة القرآن الكريم، ولأن الوقفة تغيير المعنى في كثير من المواضع فيمكن القول إنهم عالجوا ذلك عن طريق وضع علامات للوقف الواجب والجائز والممتنع في المصحف الشريف.

ومعنى ذلك أن العلماء القدامى ادركوا ما للوقفة من دور في تغيير المعنى، ولذلك عمدوا إلى القرآن الكريم للمحافظة عليه من أي انحراف في المعنى يمكن أن ينتج من الوقفة. ٦٦

٦٣. عبد الرحمن أيوب، المرجع السابق. ص: ١٥٤-١٥٥

٦٤. سعد عبد الله الغري، المرجع السابق : ص:

٦٥. حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٤٢-٢٤٣

٦٦. سعد عبد الله الغري، المرجع السابق. ص: ٦٠-٦١

هـ- الطول أو المد (LENGHT)

طول الأصوات وطول المقطع وطول الأحداث الكلامية (بمعنى الوقت الذي يستغرقه نطقها) قابل للتنوع، وقد تستعمل هذه التنوعات لأغراض لغوية للتفريق بين الكلمات والأحداث اللغوية.^{٦٧} وهو من أجزاء المقطع والفترة التي يظل فيها عضو أو عدد من الأعضاء الصوتية على وضع بعينه أثناء انبعاث صوت معينة. ومن اليسير على السامع التفريق بين الصوت القصير والطويل، وأن كنا عادة نتأثر بعادتنا اللغوية عند ما نحاول الحكم على الطول الأصوات في لغات نألفها- ومن ثم فقد يعتبر مصرى حركة ما طويلة ولكنها في نظر صومالي أو أندونيسي حركة قصيرة.^{٦٨} وفي سلسلة صوتية محددة يظهر الفرق بين المصوت الطويل والقصير بصفة جلية ويفوق المصوت الممدود غيره بنسبة لا تقل غالبا عن خمسين في المئة.^{٦٩}

ويمكن قياس الطول LENGTH أو الاستمرارية DURATION بمقياس من أجزاء الألف من الثانية. وقد ذكر دانيال جونزى أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر في الطول أهمها:

- ١- طبيعة الصوت نفسه
- ٢- طبيعة الأصوات المجاورة له في التسابع
- ٣- درجة النبر
- ٤- عدد المقاطع المعترضة بين نبر قوي وتاليه

^{٦٧}. المرجع نفسه. ص: ٥٩

^{٦٨}. عبد الرحمن أيوب، المرجع السابق. ص: ١٤٧-١٤٨

^{٦٩}. مصطفى حركات، المرجع السابق. ص: ٣٩

٥ - التنعيم في بعض الأحيان.^{٧٠}

الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها

^{٧٠}. سعد عبد الله الغري، المرجع السابق. ص: ٥٩

أ- ملحة كتاب العربية بين يديك ٢

المؤلفون كتاب العربية بين يديك ٢ هو : عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، مختار الطاهر حسين، محمد عبد الخالق محمد فضل (من الرياض - المملكة العربية السعودية) . تعرف هذا الكتاب كان زاد الاهتمام في هذا العصر باللغة العربية، مما أدى تأليف كتب عديدة؛ تلبية لحاجات طلاب العربية المتعددة المتجددة وبالرغم من الجهود التي بدلت في هذا المجال. وأخذ النص في هذا البحث بكيفية الاستماعية وبالموضوع "وسائل النقل والاتصال قديما وحديثا" و "دول الشمال و دول الجنوب"

وتأتي كتاب العربية بين يديك، إسهاما في هذا الميدان، ومشاركة فيهنز. وتهدف العربية بين يديك من الكفايات يعنى الكفاية اللغوية، والكفاية الإتصالية، والكفاية الثقافية. أما يتضمن كفاية اللغوية

وأما كفاية اللغوية وتضم ما يأتي :

١. المهارات اللغوية الأربع، وهي :

- ١- الاستماع (فهم المسموع) الذي استعمال في كيفية هذا البحث
- ٢- القراءة (فهم المقروء)
- ٣- الكلام
- ٤- الكتابة

٢. العناصر اللغوية الثلاثة، وهي :

- ١- الأصوات (والظواهر الصوتية المختلفة)
 - ٢- المفردات (والتعابير السياقية والاصطلاحية)
 - ٣- التراكيب النحوية
- وأما كفاية الاتصالية

وترمي إلى إكساب الدارس القدرة على الاتصال بأهل اللغة، من خلال السياقي الاجتماعي المقبول، بحيث يتمكن الدارس من التفاعل مع أصحاب اللغة مشافهة و كتابة، ومن التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

وأما كفاية الثقافية

حيث يتم تزويد الدارس بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة، وهي هنا الثقافة العربية الإسلامية، يضاف إلى ذلك أنماط من الثقافة العالمية العامة، التي لا تخالف أصول الإسم.

ب- المقاطع التي تخالف المقاطع في النص

المقاطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ التي تخالف المقاطع في النص

كمثل :

(شريط) قَارَاتٌ تتكون من مقطعين = قَار + رَات (qaar + raat)

(نص) قَارَاتٍ تتكون من ثلاثة مقاطع = قَار + رَا + ت (qaar+raa+tin)

وأما المقاطع التي تخالف المقاطع في نصين وهي ما تحته سطر، كما يلي :

(١) النص الأول (وسائل النقل والاتصال قديماً وحديثاً)

يَتَكَوَّنُ الْعَالَمُ مِنْ سِتِّ قَارَاتٍ، وَيَبْلُغُ عَدْدُ سُكَّانِهِ أَكْثَرَ مِنْ سِتِّ مِلياراتِ
إِنْسَانٍ. هَذَا الْعَالَمُ الْوَاسِعُ، أَصْبَحَ قَرْيَةً صَغِيرَةً. كَيْفَ صَارَ ذَلِكَ؟ هُنَاكَ
سَبَبَانِ، أَوْلَهُمَا : وسائلُ النقلِ الحديثةُ، وثانِيهما، وسائلُ الاتِّصالِ الحديثةُ .
كانتْ وسائلُ النقلِ في العصورِ القديمةِ بطيئةً جدًّا، وكانَ النَّاسُ يُسَافِرُونَ
مَشْيًا عَلَى الْأَقْدَامِ، وَيَحْمِلُونَ حَاجَتَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَوْ رُؤُوسِهِمْ ثُمَّ

أَخَذَ النَّاسُ يَسْتَعْمِلُونَ الحَيَوَانَاتِ؛ كالجِمالِ والبِغالِ والحَمِيرِ في نَقْلِ حَاجَتِهِمْ
 بَعْدَ مُدَّةٍ، صَنَعَ الإنسانُ عَرَبَاتٍ صَغِيرَةً، لَهَا أَرْبَعُ عَجَلٍ تَسِيرُ دُونَ مُحَرِّكٍ،
 ثُمَّ صُنِعَتْ بَعْدَ المَرَاكِبِ الشَّرَاعِيَّةِ، الَّتِي تَسِيرُ عَلَى المَاءِ. صُنِعَ الإنسانُ فِي
 العَصْرِ الحَدِيثِ مَرَكِبَاتٍ، تَعْمَلُ بِالمُحَرِّكَاتِ، فَظَهَرَ كَثِيرٌ مِنْ وَسَائِلِ النَقْلِ
 الحَدِيثَةِ؛

مِثْلُ: السِّيَّارَاتِ، والقَطَارَاتِ، والسُّفُنِ، والطَّائِرَاتِ. جَعَلَتْ هَذِهِ الوَسَائِلُ
 العَالَمَ قَرْيَةً صَغِيرَةً، فَالإنسانُ يَنْتَقِلُ فِي سَاعَاتٍ، مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَمِنْ
 قَارَّةٍ إِلَى قَارَّةٍ. وَهَذَا يَخْتَلِفُ عَمَّا كَانَ فِي المَاضِي حَيْثُ كَانَ الإنسانُ يَحْتَاجُ
 إِلَى أَيَّامٍ وَشُهُورٍ، لِيَنْتَقِلَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ. أَمَّا السَّبَبُ الثَّانِي، الَّذِي جَعَلَ
 العَالَمَ قَرْيَةً صَغِيرَةً، فَهُوَ وَسَائِلُ الاتِّصَالِ الحَدِيثَةِ مِثْلُ: والهَاتِفِ، والإذَاعَةِ،
 والتَلْفَازِ، والحَاسُوبِ، والشَبَكَةِ الدَّوَلِيَّةِ الَّتِي جَعَلَتْ الإنسانَ يَعْرِفُ أَوَّلًا
 بِأَوَّلٍ، مَا يَحْدُثُ فِي جَمِيعِ بِلَادِ العَالَمِ. كَانَتْ وَسَائِلُ الاتِّصَالِ فِي العَصْرِ
 القَدِيمَةِ بَطِيئَةً جَدًّا، فَالإنسانُ يُرْسِلُ الأَخْبَارَ والمَعْلُومَاتِ، عَنِ طَرِيقِ صَوْتِ،
 أَوْ عَنِ طَرِيقِ العَدَائِينِ، أَوْ عَنِ طَرِيقِ الحَمَامِ الزَّاجِلِ. وَكَانَتْ الأَخْبَارُ تَصِلُ
 بَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَقَدْ لَا تَصِلُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ.

وصفه :

١. (شريط) قَارَّاتٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = قَار + رَات
- (نص) قَارَّاتٌ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقْطَعٍ = قَار + رَا + تِن
٢. (شريط) إِنِّسَانٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = إِ نِّ + سَانَ
- (نص) إِنِّسَانٌ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقْطَعٍ = إِ نِّ + سَانَ + نِن
٣. (شريط) صَغِيرَةٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = صَ + غِي + رَةٌ

(نص) صَغِيرَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = صَ + غِيْ + رَ + تَنْ

٤ . (شريط) ذَالِكُ تتكون من مقطعين = ذَا + لِكُ

(نص) ذَالِكُ تتكون من ثلاثة مقاطع = ذَا + لِ + كُ

٥ - (شريط) سَبَّانُ تتكون من ثلاثة مقاطع = سَ + بَ + بَانُ

(نص) سَبَّانُ تتكون من أربعة مقاطع = سَ + بَ + بَا + نِ

٦ - (شريط) حَدِيثَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = حَ + دِيْ + ثَةٌ

(نص) حَدِيثَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = حَ + دِيْ + ثَ + ةٌ

٧ - (شريط) حَدِيثَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = حَ + دِيْ + ةٌ

(نص) حَدِيثَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = حَ + دِيْ + ثَ + ةٌ

٨ - (شريط) أَقْدَامُ تتكون من مقطعين = أَقْ + دَامُ

(نص) أَقْدَامُ تتكون من ثلاثة مقاطع = أَقْ + دَا + مِ

٩ - (شريط) حَمِيرٌ تتكون من مقطعين = حَ + مِيرُ

(نص) حَمِيرٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = حَ + مِيْ + رِ

١٠ - (شريط) مُدَّةٌ تتكون من مقطعين = مُدْ + دَةٌ

(نص) مُدَّةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = مُدْ + دَ + تَنْ

١١ - (شريط) صَغِيرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَ + غِيْ + رَةٌ

(نص) صَغِيرَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = صَ + غِيْ + رَ + تَنْ

١٢- (شريط) عَجَلَاتٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = عَ + جَ + لَاتٌ

(نص) عَجَلَاتٌ تتكون من أربعة مقاطع

= عَ + جَ + لَأَ + تِنٌ

١٣- (شريط) مُحَرِّكٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = مُ + حَرٌ + رِكٌ

(نص) مُحَرِّكٌ تتكون من أربعة مقاطع = مُ + حَرٌ + رِ + كٌ

كِنٌ

١٤- (شريط) شِرَاعِيَّةٌ تتكون من أربعة مقاطع

= شِ + رَا + عِي + يَةٌ

(نص) شِرَاعِيَّةٌ تتكون من أربعة مقاطع

= شِ + رَا + عِي + يَةٌ

١٥- (شريط) مَاءٌ تتكون من مقطع واحد = مَاءٌ

(نص) مَاءٌ تتكون من مقطعين = مَا + نُ

١٦- (شريط) مُحَرِّكَاتٌ تتكون من أربعة مقاطع

= مُ + حَرٌ + رِ + كَاتٌ

(نص) مُحَرِّكَاتٌ تتكون من خمسة مقاطع

= مُ + حَرٌ + رِ + كَا + تٌ

١٧- (شريط) حَدِيثَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = حَ + دِيٌّ + ثَةٌ

(نص) حَدِيثَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = حَ + دِيٌّ + ثَ + ةٌ

١٨- (شريط) طَائِرَاتٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = طَا + ئِ + رَاتُ

(نص) طَائِرَاتٌ تتكون من أربعة مقاطع

= طَا + ئِ + رَا + تِ

١٩- (شريط) صَغِيرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَا + غِي + رَةٌ

(نص) صَغِيرَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = صَا + غِي + رَا + تِ

+ تِنٌ

٢٠- (شريط) بَلَدٌ تتكون من مقطعين = بَا + لَدٌ

(نص) بَلَدٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = بَا + لَ + دِنٌ

٢١- (شريط) قَارَةٌ تتكون من مقطعين = قَارَا + رَةٌ

(نص) قَارَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = قَارَا + رَا + تِنٌ

٢٢- (شريط) شُهُورٌ تتكون من مقطعين = شُ + هُورٌ

(نص) شُهُورٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = شُ + هُوَ + رِنٌ

٢٣- (شريط) مَدِينَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = مَ + دِي + نَةٌ

(نص) مَدِينَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = مَ + دِي + نَا + تِ

+ تِنٌ

٢٤- (شريط) صَغِيرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَا + غِي + رَةٌ

(نص) صَغِيرَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = صَا + غِي + رَا + تِ

+ تِنٌ

٢٥- (شريط) مِثْلٌ تتكون من مقطع واحد = مِثْلٌ

- (نص) مِثْلُ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = مِثْ + لُ
- ٢٦- (شريط) حَاسُوبٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = حَا + سُوبُ
- (نص) حَاسُوبٌ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ = حَا + سُوُ + بِ
- ٢٧- (شريط) أَوَّلٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = أَوْ + وَّلُ
- (نص) أَوَّلٌ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ = أَوْ + وَ + لِنُ
- ٢٨- (شريط) عَالَمٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = عَا + لَمُ
- (نص) عَالَمٌ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ = عَا + لَ + مِ
- ٢٩- (شريط) مَعْلُومَاتٌ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ
- = مَعُ + لُومَاتُ + مَاتُ
- (نص) مَعْلُومَاتٌ تَتَكُونُ مِنْ أَرْبَعَةِ مَقَاطِعَ
- = مَعُ + لُومَاتُ + مَاتُ + تِ
- ٣٠- (شريط) عَدَائِيْنٌ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ = عَدُ + دَا + ئِيْنُ
- (نص) عَدَائِيْنٌ تَتَكُونُ مِنْ أَرْبَعَةِ مَقَاطِعَ
- = عَدُ + دَا + ئِيْنُ + نَ
- ٣١- (شريط) زَاجِلٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = زَا + جِلُ
- (نص) زَاجِلٌ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ = زَا + جِ + لِ
- ٣٢- (شريط) طَوِيْلَةٌ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ = طَ + وِيْ + لَةٌ
- (نص) طَوِيْلَةٌ تَتَكُونُ مِنْ أَرْبَعَةِ مَقَاطِعَ = طَ + وِيْ + لَ + تِ
- + تِنُ
- ٣٣- (شريط) أَحْيَانٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = أَحْ + يَانُ

(نص) أَحْيَانٍ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = أَح + يَا + نِ

٢) النص الثاني (دُولُ الشَّمَالِ وَدُولُ الجَنُوبِ)

أَصْبَحَ العَالَمُ اليَوْمَ قَرْيَةً صَغِيرَةً، بِسَبَبِ وسائلِ النُّقْلِ الحَدِيثَةِ، وَ وِصَائِلِ
الِاتِّصَالِ الحَدِيثَةِ. كَيْفَ يَعْيشُ سَكَانُ هَذِهِ القَرْيَةِ الصَّغِيرَةِ إِنِّي أَدْعُوكُ
يَا صَاحِبِي لزيارةِ هَذِهِ القَرْيَةِ الصَّغِيرَةِ. هِيَ نَتَجَوَّلُ فِيهَا، وَنَنْظُرُ كَيْفَ
يَعْيشُ

سَكَانَهَا سَأَصْحَبُكَ مَعِي فِي طَائِرِي. إِنِّي أَمْلِكُ طَائِرَةً سَرِيعَةً، أَسْرَعُ مِنْ
الصَّوْتِ. تَفَضَّلْ يَا صَاحِبِي ارْكَبِ الطَّائِرَةَ، وَهَيَّا بِنَا نَنْطَلِقُ نَحْنُ نَطِيرُ
فَوْقَ دُولِ الشَّمَالِ. انْظُرْ إِلَى هَذِهِ الدُّوَلِ، إِنَّمَا دُولٌ غَنِيَّةٌ، تَمْلِكُ القُوَّةَ
وَالعِلْمَ

وَالمَالِ. انْظُرْ النَّاسَ، يَلْبَسُونَ أَجْمَلَ الثِّيَابِ، وَهَمُ أَصِحَّاءُ، وَ يَعْيشُونَ فِي
بُيُوتٍ جَمِيلَةٍ. مَا أَكْثَرَ المَدَارِسَ وَالجَامِعَاتِ وَالمَسْتَشْفِيَّاتِ وَالمِصَانِعَ وَالمِزَارِعَ
هِنَا ! إِنَّمَا يَعْيشُونَ فِي أَمْنٍ وَرِخَاءٍ . هَيَّا نَزُورُ الجَانِبَ الآخَرَ مِنَ العَالَمِ.
هَذِهِ دُولُ الجَنُوبِ. إِنَّمَا دُولٌ فَقِيرٌ، لَا تَمْلِكُ القُوَّةَ وَلَا العِلْمَ وَلَا المَالِ.
انْظُرْ إِلَى هؤُلاءِ النَّاسِ، إِنَّمَا فُقَرَاءُ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا بَسِيطَةً، وَ يَعْيشُونَ فِي بُيُوتِ
صَغِيرَةٍ، وَمُعْظَمُهُمْ مَرَضِي. مَا أَقَلَّ المَدَارِسَ وَالجَامِعَاتِ وَالمَسْتَشْفِيَّاتِ
وَالمِصَانِعَ وَالمِزَارِعَ هِنَا ! لِمَاذَا يَتَقَاتَلُ النَّاسُ فِي هَذِهِ البِلَادِ؟ وَلِمَاذَا يَنْتَشِرُ الفَقْرُ
وَالْمَرَضُ وَالجَهْلُ هِنَا! يَا لَهَا مِنْ حَيَاةٍ ! هَلْ رَأَيْتَ يَا صَاحِبِي هَذِهِ القَرْيَةَ
الصَّغِيرَةَ؟ يَعْيشُ نِصْفُ سَكَانِهَا فِي رِخَاءٍ، وَ يَعْيشُ النِّصْفُ الآخَرَ فِي فِقْرِ وَ
حَرْبٍ. لِمَاذَا لَا يَعْيشُ جَمِيعُ سَكَانِ القَرْيَةِ رِخَاءً وَأَمْنًا؟ هَلْ سَيَحْدُثُ ذَلِكَ فِي
يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ؟ اللهُ أَعْلَمُ.

وصفه :

١- (شريط) صَغِيرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَ + غِيْ + رَةٌ

(نص) صَغِيرَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = صَ + غِيْ + رَ + تَنْ

٢- (شريط) حَدِيثَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = حَ + دِيْ + ثَةٌ

(نص) حَدِيثَةٌ تتكون من أربعة مقاطع

= حَ + دِيْ + ثَ + ةِ

٣- (شريط) حَدِيثَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = حَ + دِيْ + ثَةٌ

(نص) حَدِيثَةٌ تتكون من أربعة مقاطع

= حَ + دِيْ + ثَ + ةِ

٤- (شريط) صَغِيرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَ + غِيْ + رَةٌ

(نص) صَغِيرَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = صَ + غِيْ + رَ +

تَنْ

٥- (شريط) صَغِيرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَ + غِيْ + رَةٌ

(نص) صَغِيرَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = صَ + غِيْ + رَ +

تَنْ

٦- (شريط) سَرِيْعَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = سَ + رِيْ + عَةٌ

(نص) سَرِيْعَةٌ تتكون من أربعة مقاطع

= سَ + رِيْ + عَ + تَنْ

٧- (شريط) صَوْتٌ تتكون من مقطع واحد = صَوْتٌ

- (نص) صَوْتٌ تتكون من مقطعين = صَو + ت
- ٨- (شريط) طَائِرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = طَا + يَ + رَةٌ
- (نص) طَائِرَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = طَا + يَ + رَ + ة
- ٩- (شريط) شِمَالٌ تتكون من مقطعين = شَ + مَالٌ
- (نص) شِمَالٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = شَ + مَا + ل
- ١٠- (شريط) دُوَلٌ تتكون من مقطعين = دُ + وَلٌ
- (نص) دُوَلٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = دُ + وَ + ل
- ١١- (شريط) مَالٌ تتكون من مقطع واحد = مَالٌ
- (نص) مَالٌ تتكون من مقطعين = مَا + ل
- ١٢- (شريط) نَاسٌ تتكون من مقطع واحد = نَاسٌ
- (نص) نَاسٌ تتكون من مقطعين = نَا + س
- ١٣- (شريط) دُوَلٌ تتكون من مقطعين = دُ + وَلٌ
- (نص) دُوَلٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = دُ + وَ + ل
- ١٤- (شريط) ثِيَابٌ تتكون من مقطعين = ثِ + يَابٌ
- (نص) ثِيَابٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = ثِ + يَا + ب
- ١٥- (شريط) أَصِحَّاءُ تتكون من ثلاثة مقاطع = أَ + صِحْ + حَاءُ
- (نص) أَصِحَّاءُ تتكون من أربعة مقاطع
- = أَ + صِحْ + حَا + ءُ
- ١٦- (شريط) جَمِيْلَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = جَ + مِي + لَةٌ
- (نص) جَمِيْلَةٌ تتكون من أربعة مقاطع

$$= جَ + مِي + لَ + تِنُ$$

١٧- (شريط) رَخَاءٌ تتكون من مقطعين = رَ + خَاءُ

(نص) رَخَاءٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = رَ + خَا + ئِنُ

١٨- (شريط) عَالَمٌ تتكون من مقطعين = عَا + لَمٌ

(نص) عَالَمٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = عَا + لَ + مٌ

١٩- (شريط) جُنُوبٌ تتكون من مقطعين = جَ + نُوبٌ

(نص) جُنُوبٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = جَ + نُوٌ + بٌ

٢٠- (شريط) مَالٌ تتكون من مقطع واحد = مَالٌ

(نص) مَالٌ تتكون من مقطعين = مَا + لٌ

٢١- (شريط) نَاسٌ تتكون من مقطع واحد = نَاسٌ

(نص) نَاسٌ تتكون من مقطعين = نَا + سٌ

٢٢- (شريط) بَسِيطَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = بَ + سِي + طَةٌ

(نص) بَسِيطَةٌ تتكون من أربعة مقاطع

$$= بَ + سِي + طَ + تِنُ$$

٢٣- (شريط) صَغِيرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَ + غِي + رَةٌ

رَةٌ

(نص) صَغِيرَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = صَ + غِي + رَ + رَةٌ

+ تِنُ

٢٤- (شريط) بِلَادٌ تتكون من مقطعين = بَ + لَادٌ

(نص) بِلَادٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = بَ + لَأَ + دٌ

- ٢٥- (شريط) حَيَاةٌ تتكون من مقطعين = حَ + يَاءُ
- (نص) حَيَاةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = حَ + يَاءُ + تِنُّ
- ٢٦- (شريط) صَغِيرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَ + غِيٌّ + رَةٌ
- (نص) صَغِيرَةٌ تتكون من أربعة مقاطع = صَ + غِيٌّ + رَ + تِنُّ
- ٢٧- (شريط) حَرْبٌ تتكون من مقطع واحد = حَرْبٌ
- (نص) حَرْبٌ تتكون من مقطعين = حَرْ + بِنُّ
- ٢٨- (شريط) أَمْنٌ تتكون من مقطع واحد = أَمْنٌ
- (نص) أَمْنٌ تتكون من مقطعين = أَمَّ + نِنُّ
- ٢٩- (شريط) أَيَّامٌ تتكون من مقطعين = أَيٌّ + يَامٌ
- (نص) أَيَّامٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = أَيٌّ + يَاءُ + مِ
- ٣٠- (شريط) أَعْلَمُ تتكون من مقطعين = أَعَّ + لَمُّ
- (نص) أَعْلَمُ تتكون من ثلاثة مقاطع = أَعَّ + لَ + مٌ

ج- أنواع المقاطع التي تخالف المقاطع في النص

وأما أنواع المقاطع ، كما يلي :

١. مقطع قصير مفتوح = صامت + حركة قصيرة كما نلاحظه في كلمة مثل

صَ، سَ

٢. مقطع طويل مفتوح = صامت + حركة طويلة، كما نلاحظه في الكلمات

غِيٌّ

٣. مقطع قصير مغلق = صامت + حركة قصيرة + صامت يتمثل في كلمات

رَةٌ

٤. مقطع طويل مغلق = صامت + حركة طويلة + صامت، ويتمثل في الكلمات رَاتْ

٥. مقطع مغلق زائد في الطول = صامت + حركة قصيرة + صامت + صامت مثل: مِثْلُ

وأما أنواع المقاطع في الشريط، هي :

(١) النص الأوّل (وَسَائِلُ النُّقْلِ وَالِاتِّصَالِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا)

١- قَارَاتٍ قُرِئَتْ قَارَةٌ فِي الشَّرِيْطِ قَارَاتٍ

قَارَاتٍ تتكون من مقطعين = قَارُ + رَاتٍ (مقطع طويل مغلق + مقطع طويل مغلق)

٢- اِنْسَانَ قُرِئَتْ قَارَةٌ فِي الشَّرِيْطِ اِنْسَانُ

اِنْسَانُ تتكون من مقطعين = اِنٌ + سَانُ (مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مغلق)

٣- صَغِيْرَةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ صَغِيْرَةٌ

صَغِيْرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَ + غِيْ + رَةٌ (مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)

٤- ذَالِكُ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ ذَالِكُ

ذَالِكُ تتكون من مقطعين = ذَا + لِكُ (مقطع طويل مغلق + مقطع قصير مغلق)

٥- سَبَبَانَ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ سَبَبَانُ

سَبَبَانُ تتكون من ثلاثة مقاطع = سَ + بَ + بَانَ (مقطع
قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
)

٦- حَدِيثَةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ حَدِيثَةٌ

حَدِيثَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = حَ + دِيْ + ثَةٌ (مقطع
قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)

٧- حَدِيثَةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ حَدِيثَةٌ

حَدِيثَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = حَ + دِيْ + ثَةٌ (مقطع
قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)

٨- أَقْدَامٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ أَقْدَامٌ

أَقْدَامٌ تتكون من مقطعين = أَقْ + دَامٌ (مقطع
قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح)

٩- حَمِيرٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ حَمِيرٌ

حَمِيرٌ تتكون من مقطعين = حَ + مِيرٌ (مقطع قصير مفتوح
+ مقطع طويل مفتوح)

١٠- مُدَّةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ مُدَّةٌ

مُدَّةٌ تتكون من مقطعين = مُدْ + دَةٌ (مقطع قصير مغلق +
مقطع قصير مغلق)

١١- صَغِيرَةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ صَغِيرَةٌ

- صَغِيرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَ + غِيْ + رَةٌ (مقطع
 قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)
- ١٢ - عَجَلَاتٍ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ عَجَلَاتٍ
 عَجَلَاتٍ تتكون من ثلاثة مقاطع = عَ + جَ + لَاتٍ (مقطع
 قصير مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق)
- ١٣ - مُحَرَّكَ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ مُحَرَّكَ
 مُحَرَّكَ تتكون من ثلاثة مقاطع = مُ + حَرَ + رِكَ (مقطع
 قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مغلق)
- ١٤ - شِرَاعِيَّةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ شِرَاعِيَّةٌ
 شِرَاعِيَّةٌ تتكون من أربعة مقاطع = شِ + رَا + عِيْ + يَةٌ
 (مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع
 طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)
- ١٥ - مَاءٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ مَاءٌ
 مَاءٌ تتكون من مقطع واحد = مَاءٌ مقطع طويل مغلق
- ١٦ - مُحَرَّكَاتٍ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ مُحَرَّكَاتٍ
 مُحَرَّكَاتٍ تتكون من أربعة مقاطع = مُ + حَرَ + رِ + كَاتٍ
 (مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع قصير
 مفتوح + مقطع طويل مغلق)
- ١٧ - حَدِيْثَةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ حَدِيْثَةٌ

حَدِيثُهُ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ = حَ + دِيْ + ثَةٌ (مقطع
قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق
)

١٨- طَائِرَاتٍ قُرَّتْ فِي الشَّرِيْطِ طَائِرَاتٍ

طَائِرَاتٍ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = طَا + يِ + رَاتٍ (مقطع
طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق
)

١٩- صَغِيْرَةٌ قُرَّتْ فِي الشَّرِيْطِ صَغِيْرَةٌ

صَغِيْرَةٌ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ = صَ + غِيْ + رَةٌ (مقطع
قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)

٢٠- بَلَدٌ قُرَّتْ فِي الشَّرِيْطِ بَلَدٌ

بَلَدٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = بَ + لَدْ (مقطع قصير مفتوح +
مقطع قصير مغلق)

٢١- قَارَةٌ قُرَّتْ فِي الشَّرِيْطِ قَارَةٌ

قَارَةٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = قَارَ + رَةٌ (مقطع طويل مغلق +
مقطع قصير مغلق)

٢٢- شُهُوْرٌ قُرَّتْ فِي الشَّرِيْطِ شُهُوْرٌ

شُهُوْرٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = شُ + هُوْرٌ (مقطع قصير مفتوح
+ مقطع طويل مغلق)

٢٣- مَدِيْنَةٌ قُرَّتْ فِي الشَّرِيْطِ مَدِيْنَةٌ

مَدِينَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = مَ + دِيْ + نَةٌ (مقطع قصير

مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)

٢٤- صَغِيرَةٌ قُرِئَتْ في الشريط صَغِيرَةٌ

صَغِيرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَ + غِيْ + رَةٌ (مقطع

قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)

٢٥- مِثْلٌ قُرِئَتْ في الشريط مِثْلٌ

مِثْلٌ تتكون من مقطع واحد = مِثْلٌ (مقطع مغلق زائد في

الطول

٢٦- حَاسُوبٌ قُرِئَتْ في الشريط حَاسُوبٌ

حَاسُوبٌ تتكون من مقطعين = حَا + سُوبٌ (مقطع طويل

مفتوح + مقطع طويل مغلق)

٢٧- أَوَّلٌ قُرِئَتْ في الشريط أَوَّلٌ

أَوَّلٌ تتكون من مقطعين = أَوْ + وَّلٌ (مقطع قصير مغلق +

مقطع قصير مغلق)

٢٨- عَالَمٌ قُرِئَتْ في الشريط عَالَمٌ

عَالَمٌ تتكون من مقطعين = عَا + لَمٌ (مقطع طويل مفتوح

+ مقطع قصير مغلق)

٢٩- مَعْلُومَاتٌ قُرِئَتْ في الشريط شِرَاعِيَّةٌ

مَعْلُومَاتٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = مَعٌ + لُوٌ + مَاتٌ
(مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل
مغلق)

٣٠- عَدَائِيْنٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ عَدَائِيْنٌ

عَدَائِيْنٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = عَدٌ + دَا + ئِيْنٌ (مقطع
قصير مغلق + مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مغلق)

٣١- زَا جِلٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ زَا جِلٌ

زَا جِلٌ تتكون من مقطعين = زَا + جِلٌ (مقطع طويل مفتوح
+ مقطع قصير مغلق)

٣٢- طَوِيْلَةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ طَوِيْلَةٌ

طَوِيْلَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = طٌ + وَيٌ + لَةٌ (مقطع
قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)

٣٣- أَحْيَانٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ أَحْيَانٌ

أَحْيَانٌ تتكون من مقطعين = أَحٌ + يَانَ (مقطع قصير مغلق +
مقطع طويل مغلق)

٢- النص الثاني (دُوْلُ الشَّمَالِ وَدُوْلُ الجَنُوبِ)

١- صَغِيْرَةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ صَغِيْرَةٌ

صَغِيْرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صٌ + غِيٌ + رَةٌ (مقطع
قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)

- ٢- حَدِيثَةُ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ حَدِيثَةُ
 حَدِيثَةُ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ = حَ + دِيْ + ثَةٌ (مَقْطَعٌ قَصِيرٌ
 مَفْتُوحٌ + مَقْطَعٌ طَوِيلٌ مَفْتُوحٌ + مَقْطَعٌ قَصِيرٌ مَغْلُقٌ)
- ٣- حَدِيثَةُ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ حَدِيثَةُ
 حَدِيثَةُ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ = حَ + دِيْ + ثَةٌ (مَقْطَعٌ قَصِيرٌ
 مَفْتُوحٌ + مَقْطَعٌ طَوِيلٌ مَفْتُوحٌ + مَقْطَعٌ قَصِيرٌ مَغْلُقٌ)
- ٤- صَغِيرَةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ صَغِيرَةٌ
 صَغِيرَةٌ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ = صَ + غِيْ + رَةٌ (مَقْطَعٌ
 قَصِيرٌ مَفْتُوحٌ + مَقْطَعٌ طَوِيلٌ مَفْتُوحٌ + مَقْطَعٌ قَصِيرٌ مَغْلُقٌ)
- ٥- صَوْتٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ ذَالِكُ
 صَوْتٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعٍ وَاحِدٍ = صَوْتٌ (مَقْطَعٌ مَغْلُقٌ زَائِدٌ فِي
 الطَّوْلِ)
- ٦- طَائِرَةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ طَائِرَةٌ
 طَائِرَةٌ تَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاطِعَ = طَا + ئِ + رَةٌ (مَقْطَعٌ طَوِيلٌ
 مَفْتُوحٌ + مَقْطَعٌ قَصِيرٌ مَفْتُوحٌ + مَقْطَعٌ قَصِيرٌ مَغْلُقٌ)
- ٧- شَمَالٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ شَمَالُ
 شَمَالٌ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = شَ + مَالُ (مَقْطَعٌ قَصِيرٌ مَفْتُوحٌ
 + مَقْطَعٌ طَوِيلٌ مَغْلُقٌ)
- ٨- دَوْلٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيطِ دَوْلُ

دُوْلٌ تتكون من مقطعين = دُ + وُلْ (مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق)

٩- مَالٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ مَالٌ

مَالٌ تتكون من تتكون من مقطع واحد = مَالٌ (مقطع طويل مغلق)

١٠- نَاسٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ نَاسٌ

نَاسٌ تتكون من مقطع واحد = نَا + سٌ (مقطع طويل مغلق)

١١- دَوْلٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ دَوْلٌ

دُوْلٌ تتكون من مقطعين = دُ + وُلْ (مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق)

١٢- ثِيَابٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ ثِيَابٌ

ثِيَابٌ تتكون من مقطعين = ثِ + يَابٌ (مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مغلق)

١٣- أَصِحَّاءُ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ أَصِحَّاءُ

أَصِحَّاءُ تتكون من ثلاثة مقاطع = أَ + صِحْ + حَاءٌ (مقطع قصير مفتوح + مقطع قصير مغلق + مقطع طويل مغلق)

١٤- جَمِيْلَةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ جَمِيْلَةٌ

جَمِيْلَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = جَ + مِيْ + لَةٌ (مقطع قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)

(

- ١٥- رَخَاءٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ رَخَاءٌ
 رَخَاءٌ تَتَكْوَنُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = رَ + خَاءٌ (مَقْطَعٌ قَصِيْرٌ مَفْتُوْحٌ
 + مَقْطَعٌ طَوِيْلٌ مَغْلُوْقٌ)
- ١٦- عَالَمٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ عَالَمٌ
 عَالَمٌ تَتَكْوَنُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = عَا + لَمٌ (مَقْطَعٌ طَوِيْلٌ مَفْتُوْحٌ +
 مَقْطَعٌ قَصِيْرٌ مَغْلُوْقٌ)
- ١٧- جُنُوْبٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ جُنُوْبٌ
 جُنُوْبٌ تَتَكْوَنُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = جَ + نُوْبٌ (مَقْطَعٌ قَصِيْرٌ مَفْتُوْحٌ
 + مَقْطَعٌ طَوِيْلٌ مَغْلُوْقٌ)
- ١٨- مَالٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ مَالٌ
 مَالٌ تَتَكْوَنُ مِنْ تَتَكْوَنُ مِنْ مَقْطَعٍ وَاحِدٍ = مَالٌ (مَقْطَعٌ طَوِيْلٌ
 مَغْلُوْقٌ)
- ١٩- نَاسٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ نَاسٌ
 نَاسٌ تَتَكْوَنُ مِنْ مَقْطَعٍ وَاحِدٍ = نَا + سٌ (مَقْطَعٌ طَوِيْلٌ
 مَغْلُوْقٌ)
- ٢٠- بَسِيْطَةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ بَسِيْطَةٌ
- ٢١- بَسِيْطَةٌ تَتَكْوَنُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَقَاْطِعٍ = بَ + سِيْ + طَةٌ (مَقْطَعٌ
 قَصِيْرٌ مَفْتُوْحٌ + مَقْطَعٌ طَوِيْلٌ مَفْتُوْحٌ + مَقْطَعٌ قَصِيْرٌ مَغْلُوْقٌ)
- ٢٢- صَغِيْرَةٌ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ صَغِيْرَةٌ

- صَغِيرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَ + غِيْ + رَةٌ (مقطع
 قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)
 - ٢٣ بلادِ قُرَيْتُ في الشريطِ بلادُ
- بلادُ تتكون من مقطعين = بَ + لَادُ (مقطع قصير مفتوح
 + مقطع طويل مغلق)
 - ٢٤ حَيَاةٍ قُرَيْتُ في الشريطِ حَيَاةُ
- حَيَاةُ تتكون من مقطعين = حَ + يَاءُ (مقطع قصير مفتوح +
 مقطع طويل مغلق)
 - ٢٥ صَغِيرَةٌ قُرَيْتُ في الشريطِ صَغِيرَةٌ
- صَغِيرَةٌ تتكون من ثلاثة مقاطع = صَ + غِيْ + رَةٌ (مقطع
 قصير مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مغلق)
 - ٢٦ حَرْبٍ قُرَيْتُ في الشريطِ حَرْبُ
- حَرْبُ تتكون من مقطع واحد = حَرْبُ (مقطع مغلق زائد
 في الطول)
 - ٢٧ أَمْنٍ قُرَيْتُ في الشريطِ أَمْنُ
- أَمْنُ تتكون من مقطع واحد
 = أَمْنُ (مقطع مغلق زائد في الطول)
 - ٢٨ أَيَّامٍ قُرَيْتُ في الشريطِ أَيَّامُ
- أَيَّامُ تتكون من مقطع واحد = أَيُّ + يَامُ (مقطع قصير مغلق
 + مقطع طويل مغلق)

٢٩- أَعْلَمُ قُرِئَتْ فِي الشَّرِيْطِ أَعْلَمُ

أَعْلَمُ تَتَكُونُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ = أَعْ + لَمْ (مَقْطَعٌ قَصِيرٌ مَغْلُقٌ +

مَقْطَعٌ قَصِيرٌ مَغْلُقٌ)

إِنَّ أَنْوَاعَ الْمَقْطَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الشَّرِيْطِ خَمْسَةٌ أَنْوَاعٌ فَهِيَ: (١) مَقْطَعٌ قَصِيرٌ مَفْتُوحٌ، (٢) مَقْطَعٌ طَوِيلٌ مَفْتُوحٌ، (٣) مَقْطَعٌ قَصِيرٌ مَغْلُقٌ، (٤) مَقْطَعٌ طَوِيلٌ مَغْلُقٌ، (٥) مَقْطَعٌ مَغْلُقٌ زَائِدٌ فِي الطَّوْلِ. وَجَمَلَةُ الْمَقْطَعِ فِي الشَّرِيْطِ ذَلِكَ وَهِيَ لِلْمَقْطَعِ فِي النَّصِّ الْأَوَّلِ سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ (٧٦). وَتَتَكُونُ مِنْ عَشْرِينَ (٢٠) مَقْطَعٌ قَصِيرٌ مَفْتُوحٌ، وَ عَشْرِينَ (٢٠) مَقْطَعًا طَوِيلًا مَفْتُوحًا، وَاثْنَانِ وَعَشْرِينَ (٢٢) مَقْطَعًا قَصِيرًا مَغْلُقًا، وَ اثْنَا عَشَرَ (١٢) مَقْطَعًا طَوِيلًا مَغْلُقًا، وَ اثْنَا (٢) مَقْطَعٌ مَغْلُقٌ زَائِدٌ فِي الطَّوْلِ. وَالْمَقْطَعِ فِي النَّصِّ الثَّانِيِ سِتُونَ (٦٠) مَقْطَعٌ. وَتَتَكُونُ مِنْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ (١٨) مَقْطَعٌ قَصِيرٌ مَفْتُوحٌ، وَ إِحْدَى عَشَرَ (١١) مَقْطَعًا طَوِيلًا مَفْتُوحًا، وَخَمْسَةَ عَشَرَ (١٥) مَقْطَعًا قَصِيرًا مَغْلُقًا، وَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ (١٤) مَقْطَعًا طَوِيلًا مَغْلُقًا، وَ اثْنَا (٢) مَقْطَعٌ مَغْلُقٌ زَائِدٌ فِي الطَّوْلِ

الباب الرابع

الاختتام

أ- الخلاصة

اعتمادا على الدراسة فيما سبق لموضوع البحث "المقطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ (دراسة وصفية صوتية)" . فتعرض الباحثة الخلاصة التالية :

١- إن المقاطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ التي تخالف المقاطع في النص ثلاثة وستون كلمات وهي قَارَاتِ ، إِنْسَانٍ ، صَغِيرَةً ، ذَلِكَ ، سَبَّابٍ ، حَدِيثُهُ ، أَقْدَامٍ ، حَمِيرٍ ، مُدَّةٍ ، عَجَلَاتٍ ، مُحَرِّكٍ ، شِرَاعِيَّةٍ ، مَاءٌ ، طَائِرَاتٍ ، بَلَدٍ ، شَهْوَرٍ ، عَالَمٍ ، مِثْلُ ، حَاسُوبٍ ، أَوَّلٌ ، مَعْلُومَاتٍ ، سَرِيعَةً ، صَوْتٍ ، طَائِرَةٌ ، شِمَالٍ ، وَغَيْرِهِمْ .

٢- إن أنواع المقاطع اللغة العربية في الشريط خمسة أنواع فهي: (١) مقطع قصير مفتوح، (٢) مقطع طويل مفتوح، (٣) مقطع قصير مغلق، (٤) مقطع طويل مغلق، (٥) مقطع مغلق زائد في الطول. والجمله المقاطع في شريط كتاب العربية بين يديك ٢ مائة ستة وثلاثون مقاطع. والمقطع في النص الأول وتتكون من عشرين (٢٠) مقطع قصير مفتوح، و عشرين (٢٠) مقطعا طويلا مفتوحا، واثنا وعشرين (٢٢) مقطعا قصيرا مغلقا، و اثنا عشر (١٢) مقطعا طويلا مغلقا، و اثنا (٢) مقطع مغلق زائد في الطول. والمقطع في النص الثاني. وتتكون من ثمانية عشر (١٨) مقطع قصير مفتوح، و إحدى عشر (١١) مقطعا طويلا مفتوحا، وخمسة عشر (١٥) مقطعا قصيرا مغلقا، و أربعة عشر (١٤) مقطعا طويلا مغلقا، و اثنا (٢) مقطع مغلق زائد في الطول.

ب- الاقتراحه

من الظاهرة أن المقاطع له دور مهم في شريط كتاب العربية بين يديك ٢،
وإذا لم يلاحظوا المستمع المقاطع فقد يخطؤون في استماعهم لأن فيه من التعبير
والتبديل في اللفظ والمعنى. لذا لا بد على مستمعي شريط كتاب العربية بين يديك
٢ أن يعرفوا المقاطع في كل الكلمات لأنها من أساس الكلمات.

قد انتهت كتابة هذا البحث بعون الله وتوفيقه. أن هذا البحث البسيط
بعيد عن الكمال والتمام لما فيه من الأخطاء والنقصان. لذا ترجوا الباحثة من سادة
المستمعي الأعزاء تصويبا على ما يبدو من الأخطاء. عسى أن تكون لهذا البحث
فوائد عديدة ينتفع بها محبو اللغة العربية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠)
أحمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث (الرباط المغرب: الشركة المغربية
للطباعة والنشر، ١٩٩٣)

أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي (القاهرة: عالم الكتاب، دون السنة)
برتيل مالمبرج، الصوتيات (الخرطوم: دون الطبع، ١٩٨٥)
تمام حسان، مناهج البحث في اللغة (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠)
حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦)
الدكتور تونيس محمد شاهين، علم اللغة العام (القاهرة : مكتبة وهبة، دون السنة)

(
الدكتور محمد السيد على بلاسي، المدخل إلى البحث اللغوي (القاهرة: الدار
الثقافية للنشر، ١٩٩٩)

الدكتور محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١)
الدكتور محمود فهمي حجازي، مدخل علم اللغة المجالات والاتجاهات، الطبعة
الرابعة الجديدة والمزودة (القاهرة : الدار المصرية السعودية، ٢٠٠٠)
رمضان عبد التواب، التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه (القاهرة: مكتبة
الخانجي، ١٩٨١)

سعد عبد الله غربي، الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين
(المكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٦)

السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية (مؤسسة المختار، ٢٠٠٦)
الشيخ محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية (جومبانج: مكتبة الشيخ سالم بن
سعد نبهان، دون السنة)

عادل خالف، أصوات اللغة العربية (القاهرة : مكتبة الأدب، ١٩٩٤)

عبد الحليم محمد عبد الحليم، *شذرات من فقه اللغة والأصوات* (القاهرة: مطبعة الحسين الاسلامية، ١٩٨٩)

عبد الرحمن أيوب، *أصوات اللغة* (القاهرة: مكتبة الشباب، دون السنة)

عبد الصبور شاهين، *المنهج الصوتي للبنية العربية* (مؤسسة الرسالة. دون السنة)

على عبد الواحد الوافي، *علم اللغة، الطبعة التاسعة* (القاهرة: دار النهضة مصر للطبع والنشر، ٢٠٠٠)

فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية* (سورابايا: الهداية، دون السنة)

كمال إبراهيم بدرى ، *علم اللغة المبرج الأصوات والنظام الصوتي مطابقا على اللغة العربية* (رياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٨)

كمال محمد بشر، *علم اللغة العام الأصوات* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩)

محمد حسن حسن جبل، *المختصر في أصوات اللغة العربية دراسة نظرية وتطبيقية، الطبعة الثالثة* (القاهرة: جامعة الأزهر، ٢٠٠٥)

مصطفى حجازي السيد حجازي، *العربية والهوسا نظرات تقابلية* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون السنة)

مصطفى حركات، *الصوتيات والفونولوجية* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨)

المراجع الإندونيسية

Alkalali, Asad. *Kamus Indonesia- Arab*. Jakarta: PT. Bulan Bintang,, ١٩٩٣.

Chaer, Abdul. *Linguistik Umum*: cet. Kedua. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٣.

Kholisin, Yusuf Hanafi. *Buku Ajar Fonologi Bahasa Arab*. Malang: UM Press,

٢٠٠٥.

Moleong . *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya,

٢٠٠٧.

Nasution, Ahmad Sayuti Anshori,. *Bunyi Bahasa..* Jakarta: UIN Jakarta,

٢٠٠٦.

Soeparno. *Dasar-Dasar Ilmu Linguistik*. Yogyakarta: PT Tiara Wacana,

٢٠٠٢.

Verhaar, *Asas-Asas Linguistik Umum*. Cet. Ketiga. Yogyakarta: Gajah Mada

University Press, ٢٠٠١.

Warson Munawwir, Ahmad. *Kamus Al-Munawwir*. Surabaya: Penerbit Pustaka

Progressif, ١٩٩٧.